قاموس مصطلحات

الحديث النبوي

قاموس يجمع مصطلحات المحدثين مرتبة أبجديًا

إعداد

محمد صديق المنشاوي

تقديم

د/ محمود عبد الرحمن عبد المنعم

المدرس بجامعة الأزهر

دار الفضيلة

دار الفضيلة
للنشر والتوزيع والتصدير
الإدارة: القاهرة - ٢٣ شارع محمد يوسف القاضي -
كلية البنات - مصر الجديدة - ت وفاكس: ٤١٨٩٦٦٥
المكتبة: ٧ شارع الجمهورية - عابدين - القاهرة - ت ٣٩٠٩٢٣١
الإمارات: دبي - ديرة - ص ب ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

وكيلنا في المملكة المغربية:
دار الاعتصام
للطباعة والنشر والتوزيع
الرحماني عبد الكريم
35 - 33 الشارع الملكي (الأحباس) - الدار البيضاء
الهاتف 30.42.85 - الفاكس 44.45.39

جميع الحقوق محفوظة للناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بقلم الدكتور / محمود عبد الرحمن عبد المنعم

الحمد لله الذى أكمل لنا الدين ، وأتم علينا نعمته ، وهدانا صراطه المستقيم ، فالحمد لله على نعمة الإسلام وكفى بها نعمة .

وأشهد أن لا إله إلا الله تكفل بحفظ كتابه فقال : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر : ٩] .

واصطفى ووفق من حفظ سُنَّة نبيه محمد ﷺ فتم بذلك حفظ دينه الحق دين الإسلام .

وأُصَلِّي وأُسَلِّم على من أُوتِي جوامع الكَلِم محمد بن عبد الله وعلى آله ، وأصحابه أجمعين .

وبعد :

فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وخير الهدى هدى محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة فى النار .

فاضطرار العباد فوق كل ضرورة إلى معرفة الرسول ﷺ ، وما جاء به ، وتصديقه فيما أخبر به ، وطاعته فيما أمر ، فإنَّه لا سبيل إلى السعادة والفلاح ، لا فى الدنيا ولا فى الآخرة إلا على أيدى الرسل ، ولا سبيل إلى معرفة الطيب والخبيث على التفصيل إلا من جهتهم ، ولا ينال رضا الله ألبتة إلا على أيديهم .

فالطيب من الأعمال ، والأقوال ، والأخلاق ليس إلا هديهم وما جاءوا به ، فهم الميزان الراجح الذى على أقوالهم ، وأعمالهم ، وأخلاقهم توزن الأقوال ، والأخلاق والأعمال ، وبمتابعتهم يتميز أهل

الهدى من أهل الضلال ، فالضرورة إليهم أعظم من ضرورة البدن إلى روحه ، والعين إلى نورها ، والروح إلى حياتها .

فأى ضرورة وحاجة فُرضت ، فضرورة العبد وحاجته إلى الرسل فوقها بكثير .

وما ظنك بمن إذا غاب عنك هديه ، وما جاء به طرفة عين فسد قلبك وصار كالحوت إذا فارق الماء ، وَوُضِعَ فى المقلاة .

فحال العبد عند مفارقته قلبه لما جاء به الرسل كهذه الحال ، بل أعظم (١) .

وإذا كان الحال كذلك - وهو كذلك تماماً - تبين لنا مدى أهمية سُنة رسول الله ﷺ والاهتمام بها متناً وسنداً ، فإنه لا يكمل هذا النفع العظيم البالغ إلا إذا توافق العمل مع النقل الصحيح الثابت ، والوثوق بما نعمل به من هديه وسُنته ﷺ ، فهى المصدر الرئيسى للتشريع مع القرآن الكريم ، وهى كما قال مكحول : « القرآن أحوج إلى السُّنة من السُّنة إلى القرآن » .

وقال الإمام أحمد بن حنبل : « إن السُّنة تفسر الكتاب وتبينه » .

فتأتى السُّنة موافقة للقرآن فى الحكم فتؤكده كما جاء فى الحديث : « لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب من نفسه » (٢) . فهذا الحديث موافق ومؤكد لقوله - تعالى - : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ... ﴾ [النساء : ٢٩] .

وتأتى السُّنة النبوية مُبَيِّنَة ومُفَصِّلَة لما أُجْمِلَ فى القرآن كما قال

---

(١) نقلته من زاد المعاد لابن قيم الجوزية ٦٩/١ ط . مؤسسة الرسالة سنة ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦م .

(٢) أخرجه البيهقى (١٠٠/٦) ، والدارقطنى (٢٦/٣) .

سبحانه : ﴿ ... وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ... ﴾ .
[النحل : ٤٤]

وهذا البيان قد يكون بالقول ، وقد يكون بالفعل ، وقد يكون بهما معاً .

من ذلك بيان الرسول ﷺ لأعداد الصلوات ، وأعداد الركعات وكيفيتها ... المبين لقوله تعالى : ﴿ ... وَأَقِيمُواْ الصَّلَاةَ ... ﴾ .
[البقرة : ٤٣]

وبيانه لمقادير الزكاة ... المبين لقوله تعالى : ﴿ ... وَآتُواْ الزَّكَاةَ ... ﴾ [البقرة : ٤٣] .

وتأتى السُّنة مخصصة لعامِّه ، ومقيدة لمطلقه كما فى قوله ﷺ : « لا وصية لوارث » المخصص لقوله تعالى : ﴿ ... الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ [البقرة : ١٨٠] .

وكتحديده ﷺ قطع يد السارق بالقطع من الرسغ المقيد لقوله تعالى : ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُواْ أَيْدِيَهُمَا ... ﴾ [المائدة : ٣٨] .

وتأتى السنة مزيلة لما أُشْكِلَ فهمه فى القرآن ، ومفسرة له ، كتفسيره ﷺ للخيط الأبيض والخيط الأسود بطلوع الفجر الصادق لما أشكل على بعض الصحابة فهم المراد بقوله تعالى : ﴿ ... وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ... ﴾ [البقرة : ١٨٧] .

وكتفسيره للظُّلْم المذكور فى الآية : ﴿ الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴾ [الأنعام : ٨٢] ، بأنه الشرك .

وتفسيره للحساب اليسير بالعرض فى قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ * فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً * وَيَنقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُوراً ﴾ [الانشقاق : ٧ - ٩] .

وشيء آخر جدير بالاهتمام، وهو أن السُّنة استقلت ببيان أحكام لم تُذْكر فى القرآن وجاء عن الرسول ﷺ فى ذلك قوله : « أَلا إنى أُوتيت الكتاب ومثله معه ، أَلا يوشك رجل متكئ على أريكته يقول : بيننا وبينكم كتاب الله ، ما وجدنا فيه حلالاً أَحْلَلْنَاهُ ، وما وجدنا فيه حراماً حَرَّمْنَاهُ ، وإن ما حرَّم رسول الله كما حَرَّم الله »(1) .

والمراد « بمثله معه » : السنَّة فى بيانها للأحكام كالقرآن ، وفى وجوب الاتباع والعمل بها كالقرآن .

ومن ذلك : تحريم الجمع بين المرأة وعمتها ، والمرأة وخالتها ، وتحريم كل ذى ناب من السباع ، ومخلب من الطير ، وتحريم القرابات من الرضاعة المحرمة مثلها من النسب غير الأم والأخت ، فقد ثبت تحريمها بنص الكتاب ، والقضاء بالشاهد واليمين .

وقد أكدت النصوص القرآنية ، وكذا نصوص السُّنة ، وضم إلى ذلك إجماع الأمة أن ما جاء به الرسول ﷺ وحىٌ واجب الاتباع لا يستقيم دين العبد وإيمانه إلا بذلك ردًّا وتحاكماً إليها وطيب نفس بما حكم وتسليماً به .

ولما كانت السُّنة لها فى الدِّين هذه المكانة العليا ، كان الاهتمام بها نظيراً للاهتمام بالقرآن ، بل قد تكون هى أحق بالرعاية والاهتمام فى حفظها ، ونقلها وتبليغها كما قالها رسول الله ﷺ ، فلقد حفظ الله كتابه ، فلم يعتره تغير أو تبديل ، ولن يعتريه تغيير أبداً ، وأقام من ثقات الأئمة من حاطها بالرعاية والحفظ ليكمل بذلك حفظ الكتاب ، فحفظ السُّنة لازم لحفظ الكتاب .

ولقد بعث الله دواعى العلماء إلى الحفاظ على السُّنة ووضعوا مناهج تمكنوا من خلالها تمييز الصحيح من غيره ليس من جهة الإسناد فقط ، بل ومن جهة المتن أيضاً .

---

(1) أخرجه أحمد (١٣١/٤) .

ولقد خلفوا لنا تراثاً ضخماً ، وثروة علمية حديثية كبيرة بها من الدرر ما لو نقب عنه الباحثون لوجدوا ذخائر ونفائس مذهلة .

وفعلًا أذهلت جهود علمائنا الأسلاف فى الحفاظ على السُّنة الدنيا كلها ، ووقف الناس مشدوهين أمام هذه الروعة المتسمة بالدقة البالغة والحيدة العلمية ، وإرادة وجه الله سبحانه وتعالى وحده ، والحكم على كل أحد فى هذا الشأن بما يستحق ، ولا يخاف فى ذلك إلَّا الله وحده .

فعِلْم الإسناد لم يوجد فى أمة من الأمم إنما تفردت به هذه الأمة الخيّرة .

جاء في مقدمة صحيح مسلم ما يدل على اهتمام العلماء بالأسانيد ، وأنها المُعَوَّلُ عليها فى قبول الحديث ورده ، حتى إذا وجدوا إسناداً واهياً لم ينظروا فى متنه ، فإذا سلم نظروا فى المتن معه .

عن محمد بن سيرين قال : « إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم »[(١)] .

وعن عبد الله بن المبارك يقول : « الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء »[(٢)] .

ومن اهتمام العلماء في حفظ السُّنة أيضاً أن اهتموا بمعرفة المبهمات وتواريخ الرواة ، وألفت مؤلفات خاصة بالثقات والضعفاء والوَضَّاعين من رواة الأحاديث ، ومن خلط فى آخر عمره من الثقات ، وأوطان الرواة وبلدانهم ، ورحلاتهم وتنقلاتهم ، ومواليدهم ووفياتهم ، إلى غير ذلك مما يَنُمُّ عن وعى كبير ، ودقة بالغة ، وَتَحَرٍّ عظيم فى الرواية عن رسول الله ﷺ الذى قال : « إن كذباً علىّ ليس ككذب على أحد فمن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »[(٣)] .

واستخدم علماء الحديث فى ذلك عبارات ومصطلحات فكان

---

(١) مقدمة صحيح مسلم ص ١١ (٢) مقدمة صحيح مسلم ص ١٢

(٣) أخرجه البخارى (١٠٢/٢) .

لهم بذلك عُرْفهم الخاص ، وحدث اهتمام بالغ بألفاظ التحمل والأداء ومراتبهما ، وألفاظ التعديل والتجريح ، وهى كثيرة عسير حصرها ، وهى دقيقة وبعضها يحتاج إلى بيان المراد بها .

وكذلك أنواع الحديث ، وهى كثيرة وتحتاج إلى بيان المراد بكل نوع ، كالمقلوب ، والمسلسل ، والمنقطع ، والمرسل الخفى ، والتدليس وأنواعه ، والشاذ ... إلخ .

ولهم مصطلحات أخرى كالاعتبار ، والمتابعات ، والشواهد ، والإسناد العالى ، والإسناد النازل ، والمؤتلف ، والمختلف ، والمتفق ، والمفترق وغير ذلك كثير مما يهم دارس حديث رسول الله ﷺ .

ولقد تفننوا غاية التفنن فلم يَدَعُوا شاردة ولا واردة إلا وأحكموها غاية الإحكام حتى لا تكاد تجد تقسيماً تحتمله القسمة العقلية إلا وقد وجدنا لهم سبقاً فى تسمْيته وبيانه ، وإبراز الحكم فيه بصورة مُتْقَنَةٍ عادلة لا جنوح فيها ولا ميل .

وما وجدت ناحية من النواحى الخادمة للسنة إلا وقد أدلوا فيها بدلوهم ، فجاء هذا المؤلف ليشكل لوناً من ألوان العناية بالسُّنَّة ، ونقل حديث رسول الله ﷺ ؛ إذ معرفة اصطلاح أئمة الحديث ضرورى لطالب علم الحديث الذى يريد الاشتغال به .

وقد عرض عرضاً سهلاً ميسراً مختصراً بعيداً عن الإطالة والإملال ، بعيداً عن التقصير والإخلال حتى لا يشكل على الدارس فهمه .

وهى إفادة جديرة بالتقدير أن يضع باحث معجماً يحاول فيه حصر ألفاظ علماء الحديث واصطلاحاتهم التى تواضعوا عليها ليعرف الباحث مقاصدهم ، وليكون على بصيرة من مقاصدهم .

فجزى الله كاتبه خيراً وسلكه فى عداد خادمى سنة رسوله ﷺ .

كتبه الفقير إلى عفو ربه

د/ محمود عبد الرحمن عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِمَةُ المؤَلِّف

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا .

أما بعــد :

فهذا كتاب « قاموس مصطلحات الحديث النبوى » ، والذى جمعتُ فيه مصطلحات الحديث النّبوى ،ما يتعلق بالإسناد والمتن ، والقبول والرّد بسبب سقط من الإسناد ، أو بسبب طعن فى الراوى ، والمشترك بينهما من الموقوف والمرفوع والمقطوع ، ، وما يتعلق بصفة الرّواية من الجرح والتعديل ، والرّواية وآدابها وكيفية ضَبْطِها ، ولطائف الإسناد ، ومعرفة الرّواة وغير ذلك من ألفاظ ، وعبارات خاصة ببعض العلماء ، وأئمة الحـديث .

وذكرتُ هذه الألفاظ وتلك المصطلحات مرتبة على أحرف المعجم لِيَسْهل على الباحث العثور عليها ، والاستفادة منها ، ولم أذهب فى ذلك كله إلى التوسع فى ذكر تعريفات العلماء إلا فيما تُبنى عليه فائدة أو زيادة جديدة ، قاصداً بذلك الإفادة والتيسير .

وهذه رموز الأئمة والكتب التى استعنت بها فى هذا الكتاب مرتبة على حروف المعجم :

★ ★ ★

أولًا : الأعــلام

اللقب	الاســم
البلقيني	سراج الدين البلقيني
البيقوني	طه بن محمد البيقوني
الترمذي	أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي
ابن جماعة	بدر الدين ابن جماعة
الحاكم	أبو عبد الله الحاكم النيسابوري
ابن حجر	أحمد بن علي بن حجر
الدارقطني	علي بن عمر الدارقطني
السخاوي	نور الدين السخاوي
السيوطي	جلال الدين السيوطي
ابن الصلاح	أبو عمرو بن الصلاح
الطيبي	بدر الدين الطيبي
ابن عبد البر	أبو عمر يوسف بن عبد البر
العراقي	زين الدين العراقي
ابن ماجه	محمد بن يزيد القزويني
النووي	يحيى بن شرف النووي

★ ★ ★

ثانياً : الكتب

رمز الكتاب	اسم الكتاب	المؤلف
الأُم	الأُم	للشافعى
التدريب	تدريب الرّاوى	للسيوطى
التقريب	التقريب	للنووى
تقريب التهذيب	تقريب التهذيب	لابن حجر
الحلية	حلية الأولياء	لأبى نعيم
المستطرفة	الرسالة المستطرفة	للكتانى
السير	سير أعلام النبلاء	للذهبى
فتح المغيث	فتح المغيث	للسخاوى
القاموس	القاموس المحيط	للفيروزآبادى
اللسان	لسان العرب	لابن منظور
المقدمة	مقدمة ابن الصلاح	لابن الصلاح
المنهج	المنهج	لنور الدين عتر
المنهل	المنهل الرّوى	لابن جماعة
النخبة	نخبة الفكر	لابن حجر
النزهة	نزهة النظر	لابن حجر
الوسيط	المعجم الوسيط	مجمع اللغة العربية

★ ★ ★

حَرْفُ الأَلِفِ

الآباء الرُّواة عن الأبْنَاء

هو أن يوجد فى سند الحديث من يَرْوى الحديث عن ابنه ، **ومثاله** : حديث رواه العباس بن عبد المطلب عن ابنه الفضل : « أَنَّ رَسُول الله ﷺ جَمَعَ بينَ الصَّلاَتَيْنْ بالمُزْدَلفَة » [**التدريب**] .

ومن أشهر المصنفات فيه :

كتاب : « رواية الآباء عن الأبناء » للخطيب البغدادى .

أَبَاح لى

من ألفاظ الإجازة المجردة ، والتى ذكرها السيوطى . [**التدريب**]

الأَبدَال

الأبدال : جمع بدل ، وهو نوع من أنواع العلو فى الإسناد .

راجع : البَدَل

أبنا

وهى اختصار كلمة (أخبرنا) .

وقيل : ولا تحسن زيادة الباء قبل النون ، وإن فعله البَيْهَقى وغيره ، لئلا تلتبس برمز حدثنا [**التدريب**] .

الأبْناء الرُّواة عن الآبَاء

هو أن يوجد فى سند الحديث ابن يَرْوى الحديث عن أبيه فقط ، أو عن أبيه عن جده .

وهو نوعان :

الأول : رواية الرَّاوى عن أبيه فحسب وهو الأكثر ، مثل : رواية أبى العشراء عن أبيه .

الثانى : رواية الرَّاوى عن أبيه عن جده أو فما فوق ، **مثاله** : رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

ومن أشهر المصنفات فيه :

١ - كتاب : « رواية الأبناء عن آبائهم » لأبى نصر الوائلى .

٢ - كتاب : « الوَشْى المعلم فى من روى عن أبيه عن جده » للعلائى .

أتْبَاع التَّابعين

تابع التابعين : هو من شافه التابعى مؤمناً بالنَّبىّ ﷺ [المنهج] .

الاتّصال

راجع المتصل : مصدر « اتَّصل » ضد الانْقِطاع وهذا خاص بالسّند .. راجع المتصل .

أَثْبَتُ النَّاس

وهذه اللَّفْظة من أعلى مراتب التعديل التى زادها ابن حجر [التدريب] .

وقيل : إن ابن حجر كان تَبَعاً لغيره فى هذا . [السخاوى]

الأَثَر

لغة : البقيّة والعلامَة [الوسيط] .

اصطلاحاً: هو مرادف الحديث .

وقيل : مغايرٌ له : وهو ما أُضيف إلى الصحابة والتابعين من أقوال أو أفعال [التدريب] .

الإجَازَة

الإجازة مأْخُوذَة من جواز الماء الذى تسقاه الماشية يقال : « استجزته فأجازنى » إذا أسقاك ماءً لماشيتك أو أرضك ، فكذا طالب العلم يستجيز العالم علمَه فيجيزه له [ابن فارس] .

وقيل : الإجازة إذنٌ [ابن جماعة] .

وصورتها : أن يقول الشيخ لأحد طلّابه : « أجزتُ لك أن تَرْوى عنّى كذا » [التدريب] .

إجازة بمجهول أو له

كأجزتُك كتاب السنن ، وهو يروى كتباً فى السنن أو أجزتُ لمحمد بن خالد الدمشْقِىّ ، وهناك جماعة مشترِكُون فى هذا الاسم فهى باطلة [**النووى**] .

وقيل : إن اتضح بقرينة فصحيحة [**السيوطى**] .

إجازة عامّة

وذلك كقوله : أجزتُ المسلمين أو كلَّ أحدٍ أو أهل زمانى ، وفيه خلاف للمتأخّرين ، فإن قيّدها بوصفٍ حاضرٍ فأقرب إلى الجواز [**النووى**] .

وقيل : ولم يُسمع عن أحد يُقتدى به الرّواية بهذا .. والإجازة فى أصلها ضعفٌ وتزْداد بهذا التّوسع والاسْترْسال ضعفاً كثيراً [**ابن الصلاح**] .

وقيل : الرّواية بها فى الجملة أَوْلَى من إيراد الحديث مُعْضَلًا [**ابن حجر**] .

راجع : إجازة غير مُعَيّن بوصف العُموم .

إجازة ما لم يتحمّلْهُ المُجيز بوجْه ليَرْويه المُجاز إذا تحمّلَه المُجيز

قال القاضى عياض : لم أر من تكلّم فيه ورأيت بعض المتأخّرين يَصْنعونه ، ثم حكى عن قاضى قرطبة « أبى الوليد » منع ذلك وقال عياض : وهو الصحيح .

قال النووى : وهذا هو الصواب [**التقريب**] .

إجازَة الْمَعْدُوم

كأجزتُ لمن يولد لفلان ، واختلف المتأخّرون فى صحتها ، فإن عطفَه على موجود كأجِزت لفلان ، ومن يولد له أو لك ولعقبك ما تناسلوا فأوْلى بالجواز ، أجاز الخطيب الأوّل ، وحكاه عن ابن الفراء ، وأبطلها القاضى أبو الطيب ، ... وهو الصحيح الذى لا ينبغى غيره [**النووى**] .

إجازة معينٍ لمعين

كأجزتُك البخارى أوما اشتملتْ عليه فهرستى ، وهذا أعلى أضربها المجردة عن المُنَاولة ، والصحيح الذى قاله الجمهور من الطَّوائف ، واستقرّ عليه العمل جواز الرِّواية والعمل بها ، وأبطلها جماعات من الطوائف .

[**النووى**]

فقيل : تفضل الإجازة على السماع .

وقيل : إنّهما سواء .

وقيل : الحقّ التفصيل ، ففى عصر السّلف السّماع أوْلى ، وأمّا بعد أن دوّنت الدّواوين وجمعتِ السنن واشتهرت فلا فرق بينهما [**التدريب**] .

إجازة مُعَيّن غَيره

كأجزتُك مسموعاتى فالخلاف فيه أقوى وأكثر ، والجمهور من الطَّوائف جَوّزُوا الرِّواية وأوْجبوا العمل .

[**النووى**]

إجازَة الطّفل

كأَنَّهم رأوْا الطّفل أهلًا لتحمّل هذا النّوع ليؤدى به بعد حصول الأهلية لبقاء الإسناد ، وأمَّا المميز فلا خلاف فى صحَّة الإِجازَة له [**ابن الصلاح**] .

وقيل : على الجواز كافّة شُيوخنا [**الخطيب**] .

الأَجزاء

جمع جزء ، وهو فى اصطلاح المحدثين ، يعنى كتاباً صغيراً ، يشتمل على أحد أمرين :

الأول : الأحاديث المروية عن واحد من الصحابة أو من بعدهم .

الثانى : جمع الأحاديث المتعلقة بموضوع واحد على سبيل البسط والاستقصاء .

راجع : جزء

أَجَـزْتُ فُـلاناً الفُـلاَنى

تستعمل عند إجازة معين لمعين [**التدريب**] .

أَجَزْتُ لبعـض النَّـاس

وتستخدم فى إِجازة المعين لمجهول من النّاس . [**التدريب**]

أَجَزْتُ لفُلان كذا إِنْ شَاء روايته عَنِّى

فالأظْهر جوازه (أى جواز تلك الإجازة وصحتها) . [**النووى**]

أَجَزْتُ لك إِنْ شئت أَو أَحببت أَو أَردت

فالأظْهر جوازه (أى جواز تلك الإجازة) . [**النووى**]

أَجَزْتُ لك أَن تـروى عنِّـى

وهى من ألفاظ الإجازة ، والأظهر الأقوى هما الجواز ، لانتفاء الجهالة [**العراقى**] .

أَجَزْتُ لمن يَشَاء الرّوايـة

فأولى بالجواز ، لأنَّه تصريح الحال [**النووى**] . والصحيح فيه عدم الصِّحة .

إِجَازَةُ الـمُجَاز

كأجزتُك مجازاتى ، فمنعه بعضُ من لا يعتدّ به ،

والصحيح الذى عليه العمل جوازه ، وبه قطع الحفّاظ .
[**النووى**]

إجَازَةُ معلّقة

مثل : أجزتُ مَنْ شاء فلان أو إن شاء زيد إجازة أحد أجزتُه فهاهنا جهالة وتعليق والأظهر أنَّها لا تصحّ .
[**ابن جماعة**]

أَجَزتُ لمن يَشَاء فُلان

أدخل (هذا اللفظ) فى ضرب الإجازة المجهولة .
[**التدريب**]

أَجَزتُ لمن يُولَد لفُلَان

وهى تستخدم فى الإجازة للمعدوم [**التقريب**] .

أَجَزتُكَ

وتستعمل عند إجازة معين لمعين [**التدريب**] .

أجَزتُكَ جَميع مَسمُوعَاتى

تستعمل عند إجازة معين لغير معين [**التدريب**] .

أَجَزتكُم

تستعمل عند إجازة معين لمعين [**التدريب**] .

أحَداثُ الصَّحابَة

لغة : الأحداث جمع حدث، أى الصغير فى السِّن .
[**الوسيط**]

اصطلاحاً : هم كالحسن والحسين ، وعبد الله ابن الزبير ، وابن عباس ، والنعمان بن بشير ، والسائب ابن يزيد ، والمسور بن مخرمة رضى (رضى الله عنهم) وغيرهم من غير فرق بين ما تحمّلوه قبل البلوغ وبعد [**السيوطى**] .

أَحسنُ شيء في الباب

أى أنه أقوى حديث فى موضوعه ، وإن لم يكن حسناً حقيقة [**التدريب**] .

أَحْكامُ الرِّوايَة

هى القبول والردّ ، وحال الرُّواة ، العدالة والجرح ، وشروطهم فى التحمّل ، وفى الأداء ، وأصناف المرويّات المصنّفات من المسانيد والمعاجم وغيرها .. ، وما يتعلّق بها : وهو معرفة اصطلاح أهلها [**السيوطى**] .

أَخْبرَنَا

قيل : من ألفاظ السماع .

قال أحمد : أخبرنا أسهل من حدثنا [**التدريب**] .

قيل : وكان هذا قبل أن يشيع تخصيص أخبرنا بالقراءة على الشيخ [**ابن الصلاح**] .

وقيل : حدثنا وأخبرنا أرفع من سمعت من جهة أخرى إذ ليس فى سمعت دلالة على أن الشيخ رواه .

وخصص الأوزاعى خبّرنا للإجازة المجردة ، وأخبرنا بالقراءة [**التدريب**] .

قال العراقى : ولم يخل من النزاع ، لأن خبَّر ، وأخبر بمعنى واحد لغة واصطلاحاً [**التدريب**] .

واستخدمها شعبة فى الإجازة [**التدريب**] .

أَخبرنا إِجَازَة

هى من الألفاظ التى تستخدم فى الإجازة المجردة .

قال النووى : والصحيح الذى عليه الجمهور ، وأهل التّحرى المنع (أى من إطلاق حدثنا وأخبرنا) ،

وتخصيصها بعبارة مشعرة بها : كحدثنا ، وأخبرنا إجازة أو مناولة ، وإجازة أو إذناً أو فى إذنه أو فيما أذن لى .

[**التقريب**]

وذهب ابن دقيق العيد إلى أنه لا يجوز فى الإجازة .

أَخبرنَا إِذْناً

من ألفاظ الإجازة المجردة .

راجع : أخبرنا إجازة

أَخبرنَا بقراءتى أَو قراءَة عليه

هى عبارات السماع مقيدة بالقراءة لا مطلقة وتستعمل عند السماع من الشيخ .

أَخبرنَا سماعاً أَوْ قراءَة

هو من باب قولهم : أتيته سعياً وكلمته مشافهة ، وللنحاة فيه مذاهب [**السيوطى**] .

أَخبرنَا فُلان وفُلان ، واللَّفظ لفُلَان

وذلك عندما تكون الروايتان اتفقتا فى المعنى ، واختلفتا فى اللَّفظ [**التدريب**] .

أَخبرنَا فى إِذنه

من ألفاظ الإجازة المجردة .

راجع : أخبرنا إجازة

أَخبرنَا فيمَا أَجازَنى أَو أَجازَ لى

من ألفاظ الإجازة المجردة .

راجع : أخبرنا إجازة

أَخبرنَا فيمَا أذنَ لى فيه

من ألفاظ الإجازة المجردة .

راجع : أخبرنا إجازة

أَخبرنَا فيمَا أطلق لى روايتـه

من ألفاظ الإجازة المجردة .

راجع : أخبرنا إجازة

أَخْبرنَا قراءَة عليه

فيه إشارة إلى أن الحديث المروىّ قد أخذ عن الشيخ بطريق العرض [**التدريب**] .

راجع : (العرض)

أَخْبرنَا كتابة (فى كتابه)

يستعمل فى رواية ما تلقاه بالكتابة ، وقد يستعمل فى رواية ما تلقاه بالإجازة المكتوبة [**علوم الحديث**] .

أَخْبرنَا مشافَهة

قد يستعمل فيما تلقاه بالإجازة الشفهية [**التدريب**] .

أَخْبرنَا مُناولة

من ألفاظ الإجازة المجردة .

راجع : أخبرنا إجازة

أَخْبرنى

تستخدم فيما قرئ عليه أخبرنى ، وما قرئ بحضرته أخبرنا ، وروى نحوه عن ابن وهب وهو حسن ، فإن شاك فالأظهر أن يقول : حدثنى ، أو يقول : أخبرنى ، لا حدّثنا وأخبرنا [**التقريب**] .

ووجهه : أن حدثنى أكمل مرتبة ، فيقتصر فى حالة الشك على الناقص [**السيوطى**] .

أَخْبرنى مُكَاتبَة

وهى من ألفاظ الأداء فى المكاتبة [**التدريب**] .

أخنـا

وهو اختصار كلمة (أخبرنا) كما وجد فى خط المغاربة [**التدريب**] .

الإِخْوَة وَالأَخَوات

وهو معرفة الإخوة وأحد معارفهم ، أفرده بالتصنيف ابن المدينى ، ثم النّسائى ، ثم السّرّاج وغيرهم .

وَأَمثلَتُهُ :

١ - **مثال للاثنين** : فى الصحابة : عمر ، وزيد ابنا الخطاب رضى الله عنهما .

٢ - **مثال للثلاثة** : فى الصحابة : على ، وجعفر ، وعقيل بنو أبى طالب رضى الله عنهم .

٣ - **مثال للأربعة** : فى اتباع التابعين : سهيل ، وعبد الله ، ومحمد ، وصالح بنو صالح رضى الله عنهم .

٤ - **مثال للخمسة** : سفيان ، وآدم ، وعمران ، ومحمد ، وإبراهيم بنو عُيَيْنَة رضى الله عنهم .

٥ - **مثال الستة** : فى التابعين : محمد ، وأنس ، ويحيى ، ومَعْبَد ، وحفصة ، وكريمة ، بنو سيرين رضى الله عنهم .

٦ - **مثال السبعة** : فى الصحابة : النعمان ، ومعقل ، وعقيل ، وسويد ، وسنان ، وعبد الرحمن ، وعبد الله بنو مُقَرِّن رضى الله عنهم [**التدريب**] .

وأشهر المصنفات فيه :

١ - كتاب : « الإخوة » لأبى المطرف بن فطيس .

٢ - كتاب : « الإخوة » لأبى العباس السّراج .

الأَدَاء

هو تبليغ الحديث بصورة من صور الأداء والتحمل .

[**التدريب**]

الإدراج

مصدر أدرج ، أى أدخل [**الوسيط**] .

راجع : المُدْرج

أَرْجُو لا بأس به

هى من ألفاظ المرتبة السادسة من مراتب التعديل

والتى يكتب حديث أهلها للاعتبار ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [**التدريب**] .

الإِرْسَال

راجع : المرسل

ارْمِ بِه

هى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب الجرح ، والتى لا يكتب حديث أهلها ولا يعتبر به ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [**التدريب**] .

أَرنا

وهذا اختصار كلمة (أخبرنا) [**التدريب**] .

أَسباب الحديث

هذا النوع ذكره البلقينى فى « محاسن الاصطلاح » ، وشيخ الإسلام فى « النخبة » ، وصنف فيه أبو حفص العكبرى ، وأبو حامد بن كوتاه الجوبارى .

قال الذهبى : ولم يسبق إلىّ ذلك .

قال ابن دقيق العيد : شرع بعض المتأخرين فى تصنيف أسباب الحديث ، كما صنف فى أسباب النزول ، ومن أمثلته حديث : « إِنَّمَا الأَعْمَال بالنِّيَّات ... » .

[**التدريب**]

الاسْتِشْهَاد

رواية الشاهد للتقوية به .

راجع : الشاهد

الاستفاضة

مصدر استفاض : مشتق من فاض الماء .

[**التدريب**]

الأَسْمَاء الَّتى يشترك فيهَا الرِّجَال والنِّسَاء

وهو قسمان :

الأول : أن يشتركا فى الاسم فقط ، كأسماء ابن الحارثة ، وأسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهم .

الثانى : أن يشتركا فى الاسم واسم الأب ، كبسرة بن صفوان ، وبسرة بنت صفوان [**التدريب**] .

وهو أقسام :

الأول :

١ - من سُمّى بالكنْية لا اسم له غيرها ، وهو ضربان من له كُنْية ، كأبى بكر بن عبد الرحمن أحد الفقهاء السبعة اسمه أبو بكر،وكنيته (أبو عبد الرحمن) .

٢ - من لا كنية له ، كأبى بلال عن شريك .

الثانى : من عُرف بكنيته ولم يُعرف ألَهُ اسم أم لا ، كأبى مُوَيْهبة .

الثالث : من لقب بكنية وله غيرها اسم وكُنية كأبى تُراب (على بن أبى طالب) رضى الله عنه .

الرابع : من له كنيتان أوأكثر ، كابن جُريج أبى الوليد ، وأبى خالد .

الخامس : من اختلف فى كنيته ، كأُسامة بن زيد (رضى الله عنه) ، قيل : أبو محمد ، وقيل أبو عبد الله .

السادس : من عُرفت كُنْيته واختلف فى اسمه ، كأبى بصرة الغفارى ، فقيل : اسمه حُميل ، وقيل : جُميل .

السابع : من اختلف فيهما ، كسَفِينة مولى رسول الله ﷺ ، قيل : عمير ، وقيل : صالح ، وقيل : مهران أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو البخترىّ .

الثامن : من عُرف بالاثنين ، كآباء عبد الله أصحاب المذاهب سفيان الثورى ، ومالك ، ومحمد ابن إدريس الشافعى .

التاسع : من اشتهر بهما مع العلم باسمه ، كأبى إدريس الخولانى عائذ الله رضى الله عنهم أجمعين [**التدريب**] .

أَسْمَاء رجَال الحديث

سلسلة الإسناد أو الرواة .

الإِسْنَاد

لغة : مصدر (أَسْند) أى رفع ونسب [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : يستعمل المحدّثون السّند والإسناد لشىء واحد [**ابن جماعة**] .

وقيل : رفع الحديث إلى قائله [**التدريب**] .

إسنادٌ صحيح نَظِيف

أى توافرت فيه شروط الصحة .

راجع : الصحيح

الإِسْناد العَالى

لغة : العَالى اسم فاعل من « العُلُوّ » ضدّ النُّزُول .
[**الوسيط**]

اصطلاحاً : هو الذى قلّ عدد رجاله بالنّسبة إلى سند آخر يَرِد به ذلك الحديث بعدد أكثر .

وهو خمسة مراتب :

الأُولى : أَجَلّها القُرب من النبى ﷺ بعدد أقلّ فى إسناد صحيح ، فإنَّ قُرْب الإسناد قربة إلى الله عَزَّ وَجَلَّ .

الثانية : العُلُوّ والقُرب من إمام من أئمة الحديث ، وإنْ كثر العدد منه إلى النبى ﷺ .

الثالثة : العُلُوّ بالنِّسبة إلى رواية مُصَنِّف كتاب من

الكتب المُعْتَمدة ، وهو ما كَثُر اعتناء المتأخرين به من الموافقات ، والأبدال والمساواة والمصافحة (فانظر تلك المصطلحات فى بابها) .

الرابعة : العُلُوّ بتقدم السّماع إما من شيخين أو من شيخ واحد ، فالأوَّل أعلى وإن تساوى العدد واتّحد الشيخ ، فمن سمع من ستِّين سنة أعلى ، ممن سمع من أربعين سنة .

الخامسة : العُلُوّ بتقدّم وفاة الرَّواى ، فمن روى عن ثلاثة عن الشافعى ، عن مالك أعلى ممن روى عن ثلاثة عن قُتَيْبَة ، عن مالك لتقدّم وفاة الشَّافعى على وفاة قُتَيْبَة بستٍّ وثلاثين سنة .

أما العُلُوّ المستفاد من تقدّم وفاة الشيخ من غير نظر إلى قياسه براوٍ آخر فقد حدّه الحافظ أبو الحسين بن جوصاء بخمسين سنة [**ابن جماعة**] .

وأشهر المصنفات فيه :

١ - « ثلاثيات البخارى » لابن حجر .

٢ - « ثلاثيات أحمد بن حنبل » للفارينى .

الإِسْنَاد النَّازل

لغة : اسم فاعل من « النُّزول » ضدّ العُلُوّ .

اصطلاحاً : هو الذى كَثُر عدد رجاله بالنِّسبة إلى سند آخر يَرد به ذلك الحديث .. وهو خمسة مراتب مثل الإسناد العالى [**التدريب**] .

أَشهدُ على فلان

هى من ألفاظ الأداء التى عقد الرّامهرمزى أبواباً فى تنويعها [**التدريب**] .

أَصَاغر الصَّحابة

هم صغار الصَّحابة الذين مات النبيّ ﷺ ولم يصلوا سنّ البلُوغ [**السير**] .

أَصحّ شيء فى البـاب (أَو أَحسن)

أى أقوى حديث رُوى فى هذا الباب أو تلك المسألة ولو لم يكن صحيحاً [**المنهج**] .

أَضْبط النَّـاس

هذه اللَّفظة من أَعْلى مراتب التَّعْديل التى زادها ابن حجر وجعلها مرتبة من مراتب التعديل .

[**تقريب التهذيب ، والتدريب**]

الاعْتبـار

لغة : مَصْدر « اعتبر » ، وهو اختبر ، وامتحن ، واعتد به [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : أن يأتى إلى حديث لبعض الرُّواة فيعتبره بروايات غيره من الرّواة بِسَبْر طُرق الحديث ليعرف هل شاركه فى ذلك الحديث راوٍ غيره فرواه عن شيخه أو لا ؟ [**السيوطى**] .

الإِعْـلَام

لغة : مَصْدر « أَعْلَم » أى أخبر [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : هو إعلام الشيخ الطالب أن هذا الحديث أو الكتاب سماعه مقتصراً عليه ، فجوز الرّواية به كثير من أصحاب الحديث ، والفقه والأصول .

قال الظاهرية : لو قال : هذه روايتى لا تروها ، كان له روايتها عنه .

والصحيح ما قاله غير واحدٍ من المحدثين وغيرهم : أنَّه لا تجوز الرّواية به ، لكن يجب العمل به إنْ صحّ سنده [**النووى**] .

الإِعْجَام

لغة : مَصْدر « أعجم » .

اصطلاحاً : هو النَّقْط (أى وضع النقط على الحروف) [**التدريب**] .

الإِعْرَاب

لغة : مَصْدر « أعرب » .

اصطلاحاً : وهو الشَّكْل (أى ضبط الكلمة نحويًّا وصرفيًّا) [**التدريب**] .

الإِفْرَاد

ويطلق عليه الغريب .

راجع : الغريب

وهو نوعان :

الأول : فَرْد مُطْلق . [**راجع :** الغريب المطلق] .

الثانى : فَرْد نسبى . [**راجع :** الغريب النسبى] .

الأَقْرَان

لغة : جمع قرين بمعنى الصاحب [**القاموس**] .

اصطلاحاً : وهو تشابه الرّاوى ومن روى عنه فى أمرٍ من الأُمور المتعلّقة بالرِّواية ، مثل : السنّ واللُّقىّ ، وهو الأخذ عن المشايخ [**ابن حجر**] .

وربما اكتفى الحاكم أبو عبد الله فيه بالتقارب فى الإسناد وإن لم يوجد التقارب فى السن .

[**ابن الصلاح**]

الأَكَابِر عن الأَصَاغر

لغة : الأكابر جمع « أكْبر » ، والأصاغر جمع « أَصْغر » ، والمعنى : رواية الكبار عن الصِّغار .

اصطلاحاً : وهى أن يروى الرّاوى عمن هو دُونه فى السنّ أو اللُّقىّ أو فى المقْدار [**ابن حجر**] .

وهو أقسام :

الأول : أن يكون الرَّاوى أكبر سنًّا وأقدَم طبقةً ، كالزُّهْرى عن مالك ، وكالأزْهَرى عن الخطيب .

الثانى : أكبر قَدْراً ، كحافظ عالمٍ عن شيخ .

الثالث : أكبر من الوجْهين ، كرواية عبد الغنى عن الصُّورى ، وكالبرقانى عن الخطيب ، وفيه رواية الصَّحابة عن التابعين [**التدريب**] .

ومن أشهر المصنفات فيه :

كتاب « ما رواه الكبار عن الصِّغار ، والآباء عن الأبناء » للحافظ أبى يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوراق .

أَكْذَبُ النَّاس

هذه اللَّفظة من أعلى مراتب التجريح والطَّعن فى الرَّاوى ، ومن كانت هذه صفته لا يكتب حديثه ولا يعتبر به وهو من نوع الموضوع [**التدريب**] .

أَلجأ الحديث إلى فُلان

نسب رواية الحديث إلى فلان ، وهى من الألفاظ التى ذكرها الرامهرمزى [**التدريب**] .

أَلْقَاب المحدِّثين (الأَلقَاب)

الألقَاب : جمع « لَقب » ، **واللَّقب** : كلّ وَصْفٍ أشْعر برفْعة أو ضِعة أو مَدْح أو ذَمّ .

وهى تارة تكون بلفظ الاسم ، وتارة بلفظ الكنية ، وتقع نسبة إلى عاهةٍ أو حِرْفَةٍ [**ابن حجر**] .

ومن أشهر المصنفات فيه :

كتاب : « نزهة الألباب » لابن حجر .

إِلَى الصِّدق مَا هو

وهى من المرتبة الثالثة من مراتب التعديل والتى يكتب حديث أهلها ويُنظر فيه ، وهى من زيادات الحافظ العراقى [**التدريب**] .

إِلَيهِ المُنْتَهَى فى التَّثَبُّت

هذه اللَّفظة هى أحد المراتب التى زادها ابن حجر ، وهى أعلى مراتب التعديل وتتقدّم فى الرتبة والقوة من قولهم : « ثقة ثقة » [**النزهة**] .

إِلَيهِ المُنْتَهَى فى الكذب (أو الوضع)

هذه اللَّفظة من أعلى مراتب التجريح ، ولا يكتب حديث أصحابها ولا يعتبر به ، وهو من أنواع الوضع .

وقيل : أقصى غاية يبلغها الإنسان فى الكذب . [**المنهج**]

إِمَام

أى كامل فى علم الحديث يقتدى به فى هذا العلم [**المنهج**] .

الإِملاء

لغة : مصدر « أَمْلَى » .

اصطلاحاً : هو سماع لفظ الشيخ مع كتابته والإملاء أعلى من غيره [**التدريب**] .

أَنْبأَنَا إِجَازَة

فيه تصريح بالإجازة ، وهو من استخدام البيهقى . [**التدريب**]

أَنْبأَنى إِجَازَة

فيه تصريح بالإجازة ، وهو من استخدام البيهقى . [**التدريب**]

أَمير المؤمنين فى الحديث

قيل : هى أعلى فى الرتب من المسْنِد ، والمحدث ، والحاكم [**المنهج**] .

أَنَـــا	هـذا اختصـار لفظ (أخبرنا) .
أَنْبَـأَنَـا	**قيـل** : تطلق عـلى القراءة عـلى الشيخ [**التدريب**] . وقيل : تطلق على السماع من الشيخ [**التدريب**] . **وقيـل** : إطلاق أنبأنا بعد أن اشتهر استعمالها فى الإجازة يؤدى إلى أن نظن بما أداه بها أنه إجازة ، فيسقطه من لا يحتج بها ، فينبغى أن لا يستعمل فى السماع لما حدث من الاصطلاح [**العراقى**] . وذكرها شعبة فى الإجازة [**التدريب**] .
أَنْبَــأَنى	وهى من ألفاظ التحمل فى الرِّواية . **راجـع** : أنبأنا
أَنْبَأَنا (أَنْبَأَنى) إجَازة أَو منَاولَة	وهى من ألفاظ الإجازة والمناولة المقرونة بعبارة السماع .
الانْقِطَـاع	مصدر « انقطع » ضدّ الاتصال . **راجـع** : المنقطع
أَنْكَر مَـا رواه فُـلان	أى أكثر تفرداً أو بُعـداً عن وجـود رواية توافقه ، ويغلب عليه أن يكون ضعيفاً [**التـدريب**] .
أَنـواع الـرِّوَايَـة	هى الاتصال والانْقطاع ونحوها [**السيوطى**] .
أَوْثَـق النَّـاس	وهى أحـد المـراتب التى زادهـا شيخ الإسـلام ابن حجر ، وهى أعلى من تكرار اللَّفظ [**النزهـة**] .

أَوْطَـان الرُّوَاة وبلْدانهـم

الأوْطان : جمع « وطن » ، **والبلدان** : جمع « بلد » ، وهو معرفة أقاليم الرُّواة ومدنهم التى ولدوا فيها أو أقاموا فيهـا .

ومعرفة أَوْطان الرُّواة ، وبلدانهم ممَّا يَفْتقر إليـه حُفَّاظ الحديث فى تصرفاتهم ومصنفاتهم ، فإن بذلك يميز بين الاسمين المتفقين فى اللَّفظ [**التدريب**] .

ومن أشـهر المصنفات فيـه :

١ - « الأنساب » للسمعانى .

٢ - « الطبقات الكبرى » لابن سعد .

أَوْ كَمَا قَـالَ

قال النـووى : وينبغى للرَّاوى بالمعنى أن يقـول : « أوكما قال » [**التقريب**] .

وقد كان قوم من الصَّحابة يفعلون ذلك وهم أعلم الناس بمعـانى الكلام خوفاً من الزّلل لمعرفتهم بما فى الرّواية بالمعنى من الخطر [**السيوطى**] .

راجـع : « كما قال »

★ ★ ★

حَرْفُ البَاءِ

البَــدَل

لغـة : (**أَبْـدَلَهُ**) : غَيّره ، والشيء بغيره ، ومنه اتّخذه عوضاً عنه ، وخَلَفاً له [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : وهو الوصول إلى شيخ شيخه (أى شيخ شيخ أحد المصَنِّفين من غير طريقه) .

ومثاله : ما روى البخارى عن قُتَيْبَة عن مـالك حـديثاً ...

فوقع لنا ذلك الإسناد بعينه من طريق أُخرى إلى القَعْنَبى عن مالك .. فيكون القَعْنَبى بدلًا فيه من قُتَيْبة .

[**النزهـة**]

بَلَغَنى عن فُـلَان

هذا من البلاغات التى لم يسمعها الرَّاوى متصلة إليه ، وهى من الضعيف حتى يتصل إسناده .

[**التـدريب**]

★ ★ ★

حَرْفُ التَّاءِ

التَّابعى

لغة : اسم فاعل من « تَبعه » بمعنى مشى خَلْفَه .
[**الوسيط**]

اصطلاحاً : هو من صحب الصَّحابى [**الخطيب**] .

ولا يكتفى فيه بمجرد اللّقى ، بخلاف الصَّحابى مع النَّبىّ ﷺ لشرف منزلة النَّبىّ ﷺ ، فالاجتماع به يؤثر فى النور القلبى [**التدريب**] .

وقيل : هو من لقيه ، وهو الأظهر [**التقريب**] .

وعليه الحاكم ، وابن الصلاح ، والعراقى ، والنّووى وأكثر أهل الحديث [**التدريب**] .

التَّابعُون

جمع التَّابع .

راجع : التابعى

التَّابعيَّات

أى النساء اللائى لقين الصَّحابة .

راجع : التابعى

تَابع التَّابعين

من شافه التابعى مؤمناً بالنَّبى ﷺ [**المنهج**] .

التَّاريخ (التَّوَاريخ)

هو التعرف على الوقت الذى وقعت فيه مواليد الرُّواة أو وفيَّاتهم ، وما يلحق بها من حوادث ووقائع ينشأ عنها معانٍ حسنة من تعديل أو تجريح ونحو ذلك .
[**التدريب**]

التَّحريف

مصدر « حَرّف » أى غَيّر وبَدَّل [**الوسيط**] .

راجع : المحرّف

تَحَمُّل الحديث

وهو تلقّى الحديث بطريقة من طرق التّلقى وهى ثمانية :

١ - السماع من لفظ الشيخ .
٢ - القراءة على الشيخ . ٣ - الإجازة .
٤ - المناولة . ٥ - الكتابة . ٦ - الإعلام .
٧ - الوصية . ٨ - الوجادة .

فانظرها .

التَّجويد

ويسمى التسوية [**التدريب**] .

راجع : تدليس التسوية

تَخْرِيج السَّاقط

المختار فى تخريج السَّاقط وهو اللحق .. أن يخط من موضع سقوطه فى السِّفر خطًّا صَاعداً معطوفاً بين السطرين عَطفة يسيرة إلى جهة اللحق .

وقيل : يمد العطفة إلى أول اللحق ، ويكتب اللحق قباله العطفة فى الحاشية اليمنى إن اتسعت .. وليكتب صاعداً إلى أعلى الورقة ! . ثم يكتب فى انتهاء اللحق . [صحّ]

وقيل : يكتب مع (صحّ رجع) [**التقريب**] .

تَخْرِيج الحواشى

أما الحواشى من غير الأصل كشرح أو بيان غلطٍ ... المختار استحباب التخريج من وسط الكلمة المخرج لأجلها [**التقريب**] .

تَخْرِيج الحديث

والتخريج : إخراج المحدث الأحاديث من بطون الأجزاء والمشيخيات والكتب ونحوها وسياقها من مرويات نفسه أو بعض شيوخه أو أقرانه أو نحو ذلك ،

والكلام عليها وعزوها لمن رواها من أصحاب الكتب والدواوين [**السخاوى**] .

التَّـدْليس

لغـة : هو كتمان عيب السّلعة عن المشترى ، وأصل التدليس مشتق من « الدَّلس » وهـو الظلمة واختلاف الظـلام [**القاموس**] .

اصطلاحاً : إخفاء عيب فى الإسناد ، وتحسين لظـاهره .. وهـو أنواع منها :

١ – تدليس الإسناد .   ٢ – تدليس التسوية .

٣ – تدليس الشيوخ .

تَدْليس الإسْـنَاد

وهو أن يروى عمن عاصره ما لم يسمعه منه موهماً سماعه قائلًا : قال فلان أو عن فلان ونحوه ، وربما لم يسقط شيخه أو أسقط غيره ضعيفاً أو صغيراً تحسيناً للحديث [**النـووى**] .

ومثاله : ما أخرجه الحاكم بسنده إلى على بن خَشْرم قال : قال لنا ابن عيينة عن الزهرى ، فقيل له : سمعته من الزهرى ؟ فقال : لا ولا ممن سمعه من الزهرى .

تَدْليس التَّسْـوية

هـو رواية الرّاوى عن شيخه ، ثم إسقاط راوٍ ضعيف بين ثقتين لقى أحدهما الآخر [**التدريب**] .

ومثـاله : ما رواه ابن أبى حاتم فى « العلل » قال : سمعت أبى ... وذكر الحديث الذى رواه إسحاق بن راهويه عن بقية حدثنى أبو وهب الأَسَدى عن نافع عن ابن عمر حديث : « لا تَحْمدُوا إسلَام المرء حتَّى تعرفُوا عُقْدَة رأيه » .

قال أبى : هذا الحديث له أمر قلّ من يفهمه ، روى هذا الحديث عبيد الله بن عمرو عن إسحاق بن أبى فَرْوة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النَّبىّ ﷺ ، وعبيد الله بن عمرو كنيته أبو وهب ، وهو أَسدِى فكناه بقية ونسبه إلى بنى أسد كى لا يفطن له حتى إذا ترك إسحاق بن أبى فروة لا يُهْتدى له [**التدريب**] .

تَدْليس الشُّيوخ

وهو أن يسمّى شيخه أو يَكْنِيه أو يَنْسِبه أو يَصِفه بما لا يُعْرف [**النووى**] .

ومثاله : قول أبى بكر بن مجاهد أحد أئمة القراء حدثنا عبد الله بن أبى عبد الله ، يريد به أبا بكر ابن أبى داود السجستانى [**التدريب**] .

تَدْليس العَطْف

وهو من أقسام تدليس الإسناد ، وهو أن يصرح بالتحديث عن شيخ له ، ويعطف عليه شيخاً لم يسمع منه ذلك المروى مضمراً فى الكلام محذوفاً ، وهذا النوع من التدليس زاده ابن حجر .

ومثاله : فيما نقل عن هُشيم ، أن أصحابه قالوا : نريد أن تحدثنا اليوم شيئاً لا يكون فيه تدليس ؟ فقال : خذوا ، ثم أملى عليهم مجلساً يقول فى كل حديث منه : حدثنا فلان وفلان ، ثم يسوق السّند والمتن ، فلما فرغ قال : هل دلستُ لكم اليوم شيئاً ؟ قالوا : لا ، قال : بلى كل ما قلت فيه : وفلاناً فإنى لم أسمعه منه [**التدريب**] .

تَدْليس القَطْع

وهو من أقسام تدليس الإسناد ، وهو أن يقطع اتصال أداة الرّواية بالرّاوى [**المنهج**] .

ومثاله : ما رواه محمد بن سعيد عن أبي حفص عمر بن على المقدمى : أنه كان يدلس تدليساً شديداً ، يقول : سمعت وحدثنا ، ثم يسكت ، ثم يقول : هشام بن عروة ، والأعمش [**التدريب**] .

التَّرجيح بأَمْر خَارجى

كتقديم ما وافقه ظاهر القرآن أو سنة أُخرى أو ما قبل الشَّرع أو القياس أو عمل الأُمة أو الخلفاء الرَّاشدين أو معه مرسل آخر ، أو مُنْقَطع أو لم يشعر بنَوْع قَدْح فى الصَّحابة أو له نظير متَّفق على حكمه أو اتَّفق على إخراجه الشيخان [**التدريب**] .

التَّرجيح بالتَّحمل

وذلك بوجُوه :

أحدها : الوقت ، فيرجّح منهم من لم يتحَمَّل بحديث إلَّا بعد البلُوغ على من كان بعض تحمّله قبله أو بعضه بعده ، لاحتمال أن يكون هذا ممَّا قبله ، والمُحْتَمل بعده أقوى لتأهله للضَّبط .

ثانياً وثالثاً : أن يتحمّل بحدّثنا ، والآخر عرضاً أو عرضاً ، والآخر كتابة أو مُناولة أو إجازة .

[**التدريب**]

التَّرجيح بحَال الرَّاوى

وذلك بوجُوه منها : كثرة الرّواة ، وقلّة الوسَائط ، وفقه الرَّاوى ، وعلمه بالنَّحو واللُّغة ، وحفْظه ، وزيادة ضَبْطه ، وشُهرته ، وورعه وغير ذلك من الوجُوه .

[**التدريب**]

التَّرجيح بالحكم

وذلك بوجُوه منها : تقديم النَّاقل على البراءة الأصلية على المقرر لها ، وقيل عكسه .

وتَقْديم الدَّال على التحريم على الدَّال على الإباحة والوجُوب .

وتَقْديم الأحوط ، وتَقْديم الدَّال على نفى الحدّ .

[**التدريب**]

التَّرجيح بكيفيَّة الرِّواية

وذلك بوجُوه منها : تَقْديم المحكى بلفظه على المحكى بمعناه ، المشكوك فيه على ما عرف أنَّه مروى بالمعنى .

وما ذكر فيه سبب وروده على ما لم يذكر فيه ، لدلالته على اهتمام الرَّاوى به ، حيث عرف سببه .

- أن لا ينكره راويه ولا يتردد فيه .
- أن تكون ألفاظه دالة على الاتصال ، كحدثنا وسمعت ، أواتّفق على رفعه أو وصله ، أو لم يختلف فى إسناده ، أو لم يضطرب لفظه ، أو رُوى بالإسناد وعزى ذلك [**التدريب**] .

التَّرجيح بلَفْظ الخَبر

وذلك بوجُوه منها : ترجيح الخاص على العام ، والعام الذى لم يخصّص على المخصّص لضعف دلالته بعد التَّخْصيص على باقى أفراده والمطلق على ما ورد على سبب ، والحقيقة على المجاز والشرعية على غيرها ، والعرفية على اللّغوية ، والمستغنى على الإضمار .

[**التدريب**]

التَّرجيح بوقت الورود

وذلك بوجُوه منها : تَقَدّم المدنى على المكّى ترجيح المتضمن للخفيف لدلالته على التأخر ، وترجيح ما تحمّل بعد الإسلام على ما تحمّل قبله ، أو شك لأنَّهُ

أظهر تأخراً ، وترجيح غير المؤرخ على المؤرخ بتاريخ متقدّم ، وترجيح المؤرخ بمقارب بوفاته ﷺ على غير المؤرخ [**التدريب**] .

تَرَكُوه

هذه اللَّفظة من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب التجريح ، وهو من لا يكتب حديثهم ولا يعتبر به . [**التدريب**]

التَّسَلْسُل

أى وصل الأشياء بعضها ببعض [**الوسيط**] .

راجع : المُسَلْسَل

التَّسْوِيَة

ويسمَّى تجويداً [**التدريب**] .

راجع : تدليس التسوية

التَّصحيح

هو كتابة (صح) على كلام صحّ روايتةً ومعنًى ، وهو عُرْضة للشكّ فيه أو الخلاف فيكتب ذلك الوجه ليعرف أنَّه لم يغفل عنه ، وأَنَّهُ قد ضبط ، وصح على ذلك الوجه [**السيوطى**] .

التَّصْحِيف

مصدر « صَحّف » ، وهو أنواع .

راجع : المصحّف

تَصْحِيف الإِسْناد

ومثاله : حديث شعبة عن « العَوَّام بن مُراحم » صحفه ابن معين فقال : « عن العَوَّام بن مُزَاحم » . [**التدريب**]

تَصْحِيف بَصَر

وهو الأكثر ، أى يشتبه الخطّ على بَصَر القارئ إما لرداءة الخطّ أو عدم نقطه [**التدريب**] .

تَصْحِيف السَّمْع

ومثاله : حديث مروى عن عاصم الأحول صَحَّفه بعضهم ، فقال : « عن : واصل الأحدب » .

[**التدريب**]

تَصْحِيف لَفْظ

وهو كالأمثلة السابقة التى حدث التصحيف فى ألفاظها .

تَصْحِيف فى المتن

ومثاله : حديث زيد بن ثابت : « أَنَّ النَّبىّ ﷺ احتجر فى المسجد ... » صَحَّفَه ابن لهيعة فقال : « احتجم فى المسجد ... » [**التدريب**] .

تَصْحِيف فى المَعْنَى

ومثاله : قول أبى موسى العنزى : نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة ، صَلَّى إلينا رسول الله ﷺ ، يريد بذلك حديث : « أَنَّ النَّبىّ ﷺ صَلَّى إِلَى عَنَزَة » أى حربة ، فتوهم أن النَّبىّ ﷺ صَلَّى إلى قبيلتهم .

[**التدريب**]

التَّضْبِيب

لغة : مأخوذ من (ضبة) لكون الحرف مقفلًا بها ، لا يتجه لقراءة كضبة الباب يقفل بها [**المقدمة**] .

اصطلاحاً : هو التضبيب ويسمّى أيضاً التَّمْريض أن يمدّ على الكلمة خط أوله (كالصاد) [**النووى**] .

وفرق بين الصحيح والسقيم ، حيث كتب على الأول حرف كامل لتمامه ، وعلى الثانى حرف ناقص ليدل نقص الحرف على اختلاف الكلمة [**السيوطى**] .

تَعْرف وتُنكر

هو أن الرَّاوى يروى أحياناً الأحاديث المعروفة عن غيره ، وأحياناً يتفرّد برواية ما لا يعرف عن غيره .

وهذه اللَّفظة من المرتبة الأُولى من مراتب الجرح ،

ممَّن يكتب حديث وينظر فيه اعتباراً ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [**التدريب**] .

التَّعْـديل

لغة : مصدر « عَدَّل » أى زكَّاه [**القاموس**] .

اصطلاحاً : هو تزكية الرَّاوى والحكم عليه بأنه عدل أوضابط [**التدريب**] .

تَعْليق الحـديث

مصـدر « علق الشىء بالشىء » أى ناطه وربطه به وجعله معلقاً [**الوسيط**] .

راجع : المعلق

التَّعْـليل

بمعنى التمريض .

راجع : المعلّ

تَقَاربًا فى اللَّفْظ

يطلق على الحديث الذى تقارب لفظه واتَّحد معناه .

[**التدريب**]

تَكَلَّمُـوا فيـه

هذه اللَّفظة من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب الجرح ، وهى المرتبة التى يكتب حديث أهلها وينظر فيه اعتباراً ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى .

[**التدريب**]

التَّلْقـين

لغة : مأخوذ من « لَقِن » أى حفظ بالعَجَلَة ، والتلقين كالتَّفْهيم من فهم [**القاموس**] .

اصطلاحاً : هـو إلقـاء حديث ليس من رواية المحدث مع القول هذا من روايتك اختباراً لحفظه

[**التدريب**]

التَّمْريض

وهو أن يمدّ على الكلمة خط أوله كالصاد .

[النـووى]

راجع : التضبيب

التَّمْييز

وهو إن فهم الخطاب ورد الجواب كان مميزاً صحيح السماع ، وإن لم يبلغ خمساً ، وإلَّا فلا ، وإن كان ابن خمس فأكثر ، ولا يلزم من عقل محمود المجة فى هذا السنّ أن تمييز غيره مثل تمييزه ، بل قد ينقص عنه ، وقد يزيد ، ولا يلزم منه أن لا يعقل مثل ذلك وسنه أقل من ذلك ، ولا يلزم من عقل المجة عقل غيرها ممَّا يسمعه .

وقال القسطلانى : ما اختاره ابن الصلاح هو التحقيق والمذهب الصحيح [**التدريب**] .

التَّـوَاتـر

التـواتر : التتابع ، وواتر بين أخباره ، وواتره مواترة ووتاراً : تابَعَ [**القاموس**] .

راجع : المتواتر

تَـوَاريخ الـرُّوَاة وَالوَفَيَّـات

لغة : التَّواريخ : جمع تاريخ ، وهو مصدر « أرخ » ، وسُهِّلَت الهَمْزَة لغة ، **والوفيات :** جمع « وفاة » [**التدريب**] .

اصطلاحاً : معرفة مواليد الرُّواة والسّماع والقدُوم للبلد الفلانى ، ووفاتهم .

وهو فن مهم به يعرف اتصال الحديث وانقطاعه .

[النووى]

★ ★ ★

حَرْفُ الثَّاءِ

ثابت

تطلق على الحديث إذا كان صحيحاً أو حسناً .
[**التدريب**]

ثبت

وهى من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب التعديل ، والأولى عند أبى حاتم ، وابن الصلاح [**التدريب**] .

ثبت ثبت

وهى من ألفاظ المرتبة الثانية من مراتب التعديل ، ومن المرتبة الأولى عند الذهبى والعراقى [**التدريب**] .

ثبت حجة

كاللَّفظة السابقة .

ثبت حافظ

كاللَّفظة السابقة .

الثقات والضعفاء

لغة : **الثقة** : المؤتمن ، والضعيف : ضدّ القوى .
[**القاموس**]

اصطلاحاً : **الثقة** : العدل الضابط والضعيف : هو اسم عام يشمل من فيه طعن فى ضَبْطه أو عدالته .

ومعرفة الثقات والضُّعفاء ، هو من أجل الأنواع فبه يعرف الصَّحيح والضَّعيف ، وفيه تصانيف كثيرة لأئمة الحديث، منها مفرد فى الضُّعفَاء ككتاب البخارى ، والنسائى ، والعقيلى ، والدارقطنى لابن عدى والذهبى وغيرها .

وفى الثقات ككتاب الساجى ، وابن حبان ، والأزدى لابن شاهين .

ومنها المشترك، جمع فيه الثقات والضُّعفَاء كتاريخ البخارى ، وابن أبى خيثمة ، وما أعز فوائده ، والجرح

والتَّعديل تَصْنيف ابن أبى حاتم وما أجله ، وطبقات ابن سعد ، وتمييز النسائى وغيرها [**التدريب**] .

ثقَــة

وهى من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب التعديل ، والمرتبة الأُولى عند ابن أبى حاتم ، وابن الصلاح . [**التدريب**]

ثقــة ثَبْت

وهذه اللَّفظَة من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب التَّعديل التى زادها الذهبى والعراقى ، وهى أعلى من قولهم : « ثقة » فقط [**التدريب**] .

ثقَــة ثقَــة

هذه اللَّفظَة من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب التَّعديل التى زادها الذهبى والعراقى ، وهى أعلى من قولهم : « ثقة » فقط [**التدريب**] .

ثقَــة حَـافظ

كاللَّفظَة السابقة .

ثقَــة حُجَّــة

هذه اللَّفظَة من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب التَّعديل التى زادها الذهبى والعراقى ، وهى أعلى من قولهم : « ثقة » فقط [**التدريب**] .

ثقَــة ضَـابط

هذه اللَّفظَة من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب التَّعديل التى زادها الذهبى والعراقى ، وهى أعلى من قولهم : « ثقة » فقط [**التدريب**] .

ثقَــة عَــدْل

هذه اللَّفظَة من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب التَّعديل التى زادها الذهبى والعراقى ، وهى أعلى من قولهم : « ثقة » فقط [**التدريب**] .

ثقة مأمون

هذه اللَّفظَة من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب التَّعديل التى زادها الذهبى والعراقى ، وهى أعلى من قولهم : « ثقة » فقط [**التدريب**] .

ثقة مُتقن

هذه اللَّفظَة من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب التَّعديل التى زادها الذهبى والعراقى ، وهى أعلى من قولهم : « ثقة » فقط [**التدريب**] .

ثَنَا

وهى اختصار لكلمة (حدَّثنا) [**التدريب**] .

ثَنِى

وهى اختصار كلمة (حَدَّثَنِى) [**التدريب**] .

حَرْفُ الجيمِ

الجَرْح

لغة : مصدر « جَرَح » كمنع ، وجرح شاهداً : أسْقط عدالته [**القاموس**] .

اصطلاحاً : هو الطَّعن فى راوى الحديث بما يسلب عدالته أو ضبطه [**المنهج**] .

الجُزْء

والجزء الحديثى فى اصطلاح المحدثين : يعنى كتاباً صغيراً يشتمل على أحد أمرين :

الأول : الأحاديث المروية عن واحد من الصَّحابة أو من بعدهم ، مثل : « ما رواه أبو حنيفة عن الصَّحابة » لعبد الكريم بن عبد الصمد الطبرى .

الثانى : جمع الأحاديث المتعلِّقة بموضوع واحد على سبيل البسط والاستقصاء ، مثل : « جزء رفع اليدين » للبخارى .

الجَوامع

الجوامع : جمع « الجامع » ، وهو فى اصطلاح المحدثين كل كتاب حديثى يوجد فيه من الحديث جميع الأنواع المحتاج إليها من العقائد ، والأحكام ، والرقائق ، وآداب الطعام ، والسفر ، والمُقام ، وما يتعلَّق بالتاريخ والسير وغير ذلك وأشهرها « الجامع الصحيح » للبخارى .

الجَهَالة

لغة : مصدر « جَهِل » ضدّ « عَلم » [**القاموس**] ، وجهالة الرَّاوى عدم معرفته [**التدريب**] .

اصطلاحاً : هى جهالة العين والحال .

وقيل : مجهول العدالة ظاهراً وباطناً ، ومجهول العدالة باطناً لا ظاهراً ، مجهول العين [**ابن جماعة**] .

راجع : مجهول العين والحال

جَيّد

وهذه اللَّفْظَة من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب التَّعْديل التى يكتب حديث أهلها ويُنظر فيه، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [**التدريب**] .

جَيّد الحديث

وهذه اللَّفْظَة من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب التَّعْديل التى يكتب حديث أهلها ، وينظر فيه ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [**التدريب**] .

الجَيّد

هو الحديث الذى اقترب من درجة الحديث الصحيح [**التدريب**] .

★ ★ ★

حرف الحاء

(ح)

وهذا الحرف يكتب إذا كان للحديث إسنادان ، أو أكثر كتبوا عند الانتقال من إسناد (ح) ، ولم يعرف بيانها عمن تقدّم ، وكتب جماعة من الحفاظ موضعها (صح) فيشعر ذلك بأنها رمز (صح) .

وقيل : من التحويل من إسناد إلى إسناد .

وقيل : لأنها تحول بين الإسنادين ، فلا تكون من الحديث ولا يلفظ عندها بشيء .

وقيل : هي رمز إلى قولنا : « الحديث » ، والمختار أن يقول : حا ويمرّ ، أي دون توقف [**النووي**] .

الحاشية

لغة : هو طرف الشيء [**اللسان**] .

اصطلاحاً : هو ما يكتب في أطراف وجوانب الكتاب تعليقاً .

الحافظ

لغة : اسم فاعل من « حفظ » الشيء ، أي استظهره [**القاموس**] .

واصطلاحاً : هو المحدث ، فإن توسع في ذلك حتى عرف شيوخه ، وشيوخه طبقة بعد طبقة ، بحيث يكون ما يعرفه من كل طبقة أكثر ممَّا يجهله منها ، فهذا هو الحافظ [**ابن سيد الناس**] .

وقيل : مرادف للمحدث عند أكثر المحدثين .

[**التدريب**]

الحاكم

هو من أحاط علماً بجميع الأحاديث حتى لا يفوته منها إلَّا اليسير على رأي بعض أهل العلم [**المنهج**] .

حُجَّـــة

وهى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب التَّعْديل والتى يكتب حديث أهلها وينظر فيه .

حَـدَّثَنَـا

وهى من ألفاظ السماع التى لا خلاف أنه يجوز فى هذا للسامع من الشيخ .

وقيـل : فإن بعض أهل العلم كان يستعملها فى الإجازة .

وروى عن الحسن أنه قال : حدثنا أبو هريرة رضى الله عنه ، وتأوّل حدَّث أهل المدينة ، والحسن بها ، إلَّا أنه لم يسمع منه شيئاً [**السيوطى**] .

ومنهم من أثبت له سماعاً منه [**ابن الصلاح**] .

وقيـل : حدَّثنا وأخبرنا أرفع من سمعت من جهة أُخرى ، إذ ليس فى سمعت دلالة على أن الشيخ روّاه . [**ابن الصلاح**]

وجوزها طائفة عند القراءة على الشيخ .. وهو مذهب مالك والزهرى .

ومنعها خلق كثير فى ذلك [**التدريب**] .

حَـدَّثَنَا إِجَـازَة

هى من الألفاظ التى تستخدم فى الإجازة المجردة .

والصحيح الذى عليه الجمهور وأهل التحرى المنع ، أى من إطلاق حدّثنا وأخبرنا ، وتخصيصها بعبارة مشعرة بها ، كحدَّثنا وأخبرنا إجازة أو مناولة ، وإجازةً أو إذناً أو فى إذنه أو فيما أذن لى [**النووى**] .

وذهب ابن دقيق العيد إلى أنه لا يجوز فى الإجازة أخبرنا لا مطلقاً ولا مقيداً [**التدريب**] .

حَـدَّثَـنَا إِذنـاً من ألفاظ الإجـازة المجردة .

راجـع : أخبرنا إجازة

حَدَّثَنَا بقراءَتى أَو قـراءَة عليـه وَأَنـا أَسـمع هى عبارات السماع مقيدة بالقراءة لا مطلقة .

حَـدَّثَـنَا فى إِذنه من ألفاظ الإجازة المجردة [**التدريب**] .

راجـع : أخبرنا إجازة

حَدَّثَنَا فيما أَذن لى فيـه من ألفاظ الإجازة المجردة [**التدريب**] .

راجـع : أخبرنا إجازة

حَـدَّثَـنَـا فيمـا أَجازنى أَو أَجَـاز لى من ألفاظ الإجازة المجردة [**التدريب**] .

راجـع : أخبرنا إجازة

حَدَّثَنَا فيما أطلق لى روايتــه من ألفاظ الإجازة المجردة [**التدريب**] .

راجـع : أخبرنا إجازة

حَـدَّثَـنَـا فيمـا نَـاوَلَنـى وهى من ألفاظ الأداء فى المناولة [**فتح المغيث**] .

حَدَّثَنَا قراءَة عليه أى قرأ عليه حديثه بعض الحضور ونحن نسمع . [**فتح المغيث**]

حَـدَّثَـنَا مذاكرة أى عن طريق المذاكرة .

أخبرنا لا مطلقاً ولا مقيداً [**التدريب**] .

حَدَّثَنَا مُنَاوَلَة

من ألفاظ الإجازة المجردة .

راجع : أخبرنا إجازة

حَـدَّثَنِى

هذه اللَّفْظَة تدل على السماع من لفظ الشيخ .

[**المقدمة**]

وهذا عند مسلم وأهل المشرق ، أمَّا البخارى فيدخل فيه ما قرئ على المحدّث والطالب يسمع .

قال الحاكم : الذى أختاره وعهدت عليه أكثر مشايخى ، وأئمة عصرى أن يقول فيما سمعه وحده من لفظ الشيخ : حدَّثنى ، ومع غيره : حدَّثنا .

[**التقريب**]

قال ابن الصّباغ : ليس له أن يقول : حدَّثنى وذلك إذا قرأ على الشيخ ... على الصحيح الذى قطع به جماهير أصحاب الفنون [**التقريب**] .

حَـدَّثَنِى فُلَان وَرَدّ ذَلكَ إِلَى فُـلَان

أى نسب ما رواه إلى فلان .

الـحَـديث

لغة : ضدّ القديم [**التدريب**] .

اصطلاحاً : ما يضاف إلى النّبىّ ﷺ [**ابن حجر**] .

وقيل : الحديث أعم من أن يكون قول النَّبىّ ﷺ والصحابى والتابعى ، وفعلهم وتقريرهم [**الطيبى**] .

وقيل : ما نسب إلى النّبىّ ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلْقِيَّة أو خُلُقِيَّة .

حَديث جَيِّد

هو الحديث الذى اقترب من درجة الحديث الصحيح [**التدريب**] .

حَديث حسن الإسناد

قول المحدثين : « هذا حديث حسن الإسناد » دون قولهم : « هذا حديث حسن » لأنه قد يصحّ أو يحسن الإسناد دون المتن لشذوذ أو علة [**التدريب**] .

حَديث صحيح الإسناد

قول المحدثين : « هذا حديث صحيح الإسناد » دون قولهم : « هذا حديث صحيح » لأنّه قد يصحّ الإسناد دون المتن [**التدريب**] .

حَديث صحيح

معناه : أنَّه اتّصل سنده مع سائر الأوصاف المذكورة (أى فى تعريف الصحيح ، من اتصال ، وعدالة ، وضبط من غير شذوذ ولا علَّة)

[**ابن الصلاح**]

الحديث القُدْسى

لغة : نسبة إلى القُدْس ، أى الطهر [**القاموس**] .

اصطلاحاً : هو ما أُضيف إلى النَّبىّ ﷺ ، وأسنده إلى ربه — عَزَّ وَجَلَّ — [**المنهج**] .

حَديثُهُ مُنْكَر

وهى من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب الجرح ممَّن يكتب حديثه وينظر فيه للاعتبار ، وهى أقل قدراً من المرتبة الأُولى والثانية [**التدريب**] .

الحَسَن

هو الحديث الصحيح لذاته ، فإن خفّ الضَّبط فهو الحسن لذاته لا لشىء خارجٍ [**ابن حجر**] .

حسن الإِسْنَاد

أى إسناد الحديث استوفى صفات الحُسن ،

ولا يعتبر هذا حكماً بحسن المتن [**التدريب**] .

راجع : حديث حسن الإسناد

حسن الحديث (الرَّاوى)

هذا اللَّفْظ من المرتبة الخامسة من مراتب التَّعْديل والتى يُكتب حديثهم ويُنظر فيه ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [**التدريب**] .

حَسن صَحِيح

استخدم هذا اللَّفظ الإمام الترمذى وهو مُشْكِل .

للحديث إسنادان : فأحدهما حسن ، والآخر صحيح .

وقيل : إن كان له إسناد واحد فهو صحيح عند قوم ، وحسن عند آخرين [**التدريب**] .

حَسنٌ صَحِيح غَريب

وقيل فيه : تعدّدت طرقه وبلغ درجة الصِّحة لكن تفرّد الرَّاوى ببعض الطرق .

وقيل : روى من طريق واحد متردد بين الصحيح الغريب ، والحسن الغريب ، وهو حجة [**فتح المغيث**] .

حَسنٌ غَرِيب

وله معنيان :

١ - حسن تفرّد به راوِيَه .

٢ - حسن تفرّد الرَّاوى بهذا الإسناد فيه ، وهو حجة [**فتح المغيث**] .

راجع : مادة (غريب وحسن)

حَسَنٌ لذَاته

هو الحديث الصحيح لذاته ، فإن خفّ الضَّبط ، فهو الحسن لذاته لا لشىء خارج [**ابن حجر**] .

حَسَنٌ لِغَيْرِه

هو كل حديث يُرْوى لا يكون فى إسناده من يُتَّهم بالكذب ، ولا يكون الحديث شاذًّا ، ويروى من غير وجه [**الترمذى**] .

وقيل : هو الضعيف إذا تعدّدت طرقه ، ولم يكن سبب ضعفه فسق الرَّاوى أو كَذِبَه [**فتح المغيث**] .

حَضَر (حَضَرْت)

يقال هذا للصغير الذى حضر مجلس الحديث ، وهو دون سنّ التَّحمل [**التدريب**] .

حَقِيقَة الرّواية

نقلُ السُّنة ونحوها ، وإسناد ذلك إلى من عزى إليه بتحديث ، أو إخبار وغير ذلك [**السيوطى**] .

حُكى

وهى بمعنى روى .

حَرْفُ الخَاءِ

الخَبَر

لغة : النبأ : (نبأ) [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : مرادف الحديث ، فيطلقان على المرفوع ، والموقوف ، والمقطوع .

وقيل : الحديث ما جاء عن النَّبىّ ﷺ ، والخبر ما جاء عن غيره .

وقيل : بينهما عموم وخصوص مطلق ، فكل حديث خبر من غير عكس [**ابن حجر**] .

وقيل : لا يطلق الحديث على غير الموفوع إلّا بشرط التقيد [**السيوطى**] .

خَبر الآحاد (الواحد)	**الآحاد لغة** : جمع « أحد » بمعنى الواحد ، وهو ما يرويه شخص واحد . **اصطلاحاً** : هو ما لم يجمع شروط المتواتر . [**النزهة**] ويحتج به بشرط استيفائه صفات الصحيح أوالحسن .
خَبَّرنَا	هى من الألفاظ التى خصَّص بها الأوزاعى الإجازة المجردة [**التدريب**] .
خُذْ عَنِّى	من الألفاظ التى ذكرها الرَّامهرمزى [**التدريب**] .
خَفّ الضَّبط	أى قلّ ، يقال : خَفّ القوم خفوفاً ، قَلُّوا . [**ابن حجر**]
خَيَّار (خَيِّر)	وهى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب التَّعْديل ، والتى يكتب حديث أهلها وينظر فيه ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [**التدريب**] .

★ ★ ★

حرف الدال

الدَّائرة هى علامة للفصل بين حديثين أو فقرتين .

[التقريب]

دَثَنا وهذا اختصار كلمة (**حدَّثنا**) ، ووجدت الدَّال المذكورة فى خطّ الحاكم ، وأبى عبد الرحمن السلمى ، والبيهقى [المقدمة] .

دَثَنِى هى اختصار كلمة (**حَدَّثنى**) .

راجع : حدثنى

دجَّال هى من أعلى ألفاظ الجرح ، وهى من ألفاظ المرتبة السادسة ، ولا يكتب حديث أهلها ولا يعتبر به .

[التدريب]

حرف الذال

ذَاهِبُ الحديث هى من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب الجرح ، والتى لا يعتبر بحديث أهلها [التدريب] .

ذكر لائق بسماع المذاكرة ، وهو به أشبه من حدثنا ، وأوضح العبارات : قال أو ذكر من غير لى ، أو لنا ، وهو مع ذلك أيضاً محمول على السّماع إذا عرف اللّقاء ، وسلم من التدليس [التدريب] .

ذكر فُلان إذا وجد حديثاً فى تأليف شخص ، وليس بخطه قال : ذكر فلان ، أو قال فلان ، أخبرنا فلان ، وهذا

منقطع لا شوب من الاتصال فيه [التدريب] .

ذكر لَنَـا فُـلَان

وأما قال لنا فلان ، أو قال لى ، أو ذكر لنا ، أو ذكر لى ، فكحدثنا فى أنه لائق بسماع المذاكرة ، وهو به أشبه من حدثنا .

حَرْفُ الـرَّاءِ

رجَـالـهُ ثقَات

هـذه اللَّفْظَة لا تدل عنـد إطلاقها علـى صحة الحديث أو الإسناد ، لأنه قد يكون رجال الإسناد ثقات غير أنَّهُ منقطع [التدريب] .

رَجـــع

وهى كلمة يكتبها بعض المحدثين عند تخريج الساقط فى الحواشى ، وهو اللحق ، وهى تعـاد صحّ .
[التدريب]

ردّ (ردوا) حـديثه

وهى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب الجرح ، والتى لا يكتب حديث أهلها ولا يعتبر به ولا يستشهد ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [التدريب] .

ركن الـكذب

وهى من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب الجرح ، والتى لا يكتب حديث أهلها ولا يعتبر به [التدريب] .

رَوَى النَّـاس عنهُ

وهى من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب التَّعْديل ، والتى يكتب حديث أهلها وينظر فيه [التدريب] .

رَوَاه الأَربَعَـة

أى رواه أصحاب السُّنن وهم :

(**أبو داود**) وهو سليمان بن الأشعث السجستانى (ت : ٢٧٥ هـ) .

(**الترمذى**) وهو أبوعيسى محمد بن عيسى (ت : ٢٧٩ هـ) .

(**النسائى**) وهو أحمد بن شعيب الخرسانى (ت : ٣٠٣ هـ) .

(**ابن ماجه**) وهو أبوعبد الله محمد بن يزيد ابن عبد الله بن ماجه القزوينى (ت : ٢٧٥ هـ) .

[البلوغ والسبل]

رَوَاه الثَّلاَثَة

وهم عند الإطلاق :

(**أبو داود**) وهو سليمان بن الأشعث السجستانى (ت : ٢٧٥ هـ) .

(**الترمذى**) وهو أبوعيسى محمد بن عيسى (٢٧٩ هـ) .

(**النسائى**) وهو أحمد بن شعيب الخرسانى (ت : ٣٠٣ هـ) [البلوغ والسبل] .

رَوَاه الخَمْسَة

وهم عند الإطلاق :

الإمام أحمد بن حنبل، وأصحاب السُّنن الأربعة : أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه .

رَوَاه السَّبعَة

وهم عند الإطلاق :

الإمام أحمد بن حنبل (ت : ٢٤١ هـ) .

(**البخارى**) وهو عبد الله محمد بن إسماعيل (ت : ٢٥٦ هـ) .

(**مسلم**) وهو مسلم بن الحجاج القشيرى (ت : ٢٦١ هـ) .

رواه الستة

وأصحاب السُّنن الأربعة : أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه .

وهم عند الإطلاق أصحاب الكتب الستة ، أى السبعة المذكورين عدا أحمد وهم :

١ - البخارى . ٢ - مسلم . ٣ - أبو داود .
٤ - الترمذى . ٥ - النسائى .
٦ - ابن ماجه .

الـرّوَايَـة

لغة : مصدر « رَوَى » أى حمل وقصّ [**الوسيط**] .
اصطلاحاً : حمل الحديث ونقله وإسناده إلى من عُزِىَ إليه [**المنهج**] .

روَايَةُ الآبَاء عَنِ الأَبْنَـاء

وهو أن يوجد فى سند الحديث أبٌ يَرْوى الحديث عن ابنه .

ومثاله : حديث رواه العباس بن عبد المطلب عن ابنه الفضل رضى الله عنهما : « أَنَّ رَسُول اللهِ ﷺ جمعَ بينَ الصَّلاَتَين بالمُزْدَلفَة » [**التدريب**] .

روَايَـةُ الأَبْـنَـاء عَنِ الآبَاء

وهو أن يوجد فى سند الحديث ابن يَرْوى الحديث عن أبيه فقط ، أو عن أبيه عن جدّه .

وهـو نوعـان :

الأول : رواية الرَّاوى عن أبيه فحسب دون جدّه ، وهو الأكثر .

الثانى : رواية الرَّاوى عن أبيه عن جدّه ، أو عن أبيه عن جدّه فما فوق [**التدريب**] .

رواية الأقران

الأقران لغة : جمع « قرين » بمعنى الصاحب .

[القاموس]

اصطلاحاً : وهو تشابه الرَّاوى ، ومن روى عنه فى أمرٍ من الأُمور المتعلِّقة بالرّواية ، مثل : السِّنِّ واللقىِّ ، وهو الأخذ عن المشايخ **[ابن حجر]** .

وربما التقى الحاكم أبو عبد الله فيه بالتقارب فى الإسناد ، وإن لم يوجد التقارب فى السنّ .

[ابن الصلاح]

رِواية الأكابر عن الأصاغر

هى أن يروى الرَّاوى عمّن هو دُونه فى السِّنّ ، أو اللقىِّ ، أو فى المقدار **[ابن حجر]** .

وهو أقسام :

راجع : الأكابر عن الأصاغر

الرّواية بالمعنى

أى بما فى معنى ألفاظ الحديث التى سمعها .

واختلف فيها فقيل : من ليس عالماً بالألفاظ ومقاصدها خبيراً بمعانيها لا تجوز له الرواية بالمعنى بالإجماع ؛ بل يتعين اللَّفظ ، وإن كان عالماً بذلك فقد منعه قوم من أصحاب الحديث والفقه والأُصول .

وقال جمهور السلف والخلف والطوائف : يجوز فى الجميع إذا قطع بأداء المعنى وهذا فى غير المصنّفات .

[ابن جماعة]

رواية بعض الحديث

رواية بعض الحديث الواحد دون بعض ، فمنعه بعضهم مطلقاً بناء على منع الرّواية بالمعنى ، ومنعه

بعضهم مع تجويزها بالمعنى ... وجوّزه بعضهم مطلقاً ، والصحيح التفصيل وجوازه من العارف إذا كان ما تركه غير متعلّق بها بحيث لا يختلّ البيان ولا تختلف الدَّلالة بتركه [**النووى**] .

حَرْفُ الـزاى

زَعم لَنَا فُلَان عن فُلَان

من الألفاظ التى زادها الرَّامهرمزى [**التدريب**] .

زِيَادَاتُ الثقَات

زِيَادَةُ الثِّقَة

ما يتفرّد بروايته الثقة من لفظة أو جملة فى سند الحديث أو متنه .

وهو على ثلاثة أقسام :

الأول : أن يقع مخالفاً منافياً لما رواه سائر الثقات ... فهذا حكمه الرَّد .

الثانى : أن يكون فيه منافاةٌ ومخالفة أصلًا لما رواه غيره ... فهذا مقبول .

الثالث : ما يقع بين هاتين المرتبتين مثل زيادة لفظة فى حديث لم يذكرها سائر من روى ذلك الحديث .
[**ابن الصلاح**]

ومذهب الجمهور من الفقهاء وأهل الحديث أن الزيادة من الثقة مقبولة إذا تفرّد بها ، سواء أكانت من شخص واحد بأن رواه مرّة ناقصاً ومرّة بالزيادة ، أم كانت من غير من رواه ناقصاً خلافاً لمن رد ذلك مطلقاً .
[**الخطيب**]

زِيَادَةُ السَّاقط

وهو اللَّحْق ، أى السَّاقط فى الحواشى .. يسمَّى بذلك عند أهل الحديث والكتابة [**السيوطى**] .

الزِّيَادَةُ فى الإسناد

زيادة راوٍ فى أثناء الإسناد ، ومن لم يزدها أتقن ممَّن زادها ، فهذا هو المزيد فى متصل الأسانيد ، وشرطه أن يقع التَّصريح بالسّماع فى موضع الزيادة ، وإلَّا فمتى كان معنعناً مثلًا ترجّحت الزِّيادة [**ابن حجر**] .

راجع : المزيد فى متصل الأسانيد

الزِّيَادَةُ فى المتن

وهى أنواع :

الأول : **ليس فيها منافاة** : مثل زيادة « فَلْيُرِقْه » فى حديث وُلُوغ الكلب ، ولم يذكرْها سائر الحفَّاظ من أصحاب الأعمش إلَّا على بن مُسْهر .

الثانى : **زيادة مُنَافية** : مثل (يَوم عَرَفَة) فى حديث : « يَوْم عَرَفَة ، وَيَوم النَّحْر ، وَأَيَّام التَّشْريق عيدنا أَهل الإِسلَام ... » .

فقد جاء بها موسى بن على عن أبيه .

الثالث : **زيادة فيها منافاة** : مثل زيادة لفظ (تُرْبتها) فى حديث : « وَجُعلَتْ لَنَا الأَرض مَسجداً وَطهُوراً » ، فقد تفرّد بها أبو مالك الأشجعى .

[**فتح المغيث**]

★ ★ ★

حَرْفُ السِّين

السَّابق وَاللَّاحق

لغة : **السَّابق** : اسم فاعل من « السَّبْق » بمعنى التقدّم ، **واللَّاحق** : اسم فاعل من « اللّحاق » بمعنى المتأخر [**اللسان**] .

اصطلاحاً : وهو أن يشترك اثنان عن شيخ ، وتقدّم موت أحدهما على الآخر [**ابن حجر**] .

وقيل : من اشترك فى الرّواية عنه راويان متقَدّم ومتأخّر تباين وقت وفاتيهما تبايناً شديداً ، فحصل بينهما أمدٌ بعيد ، وإن كان المتأخِّر منهما غير معدودٍ من معاصرى الأول وذوى طبقته [**ابن الصلاح**] .

ولا ينحصر ذلك فى رواية الأكابر عن الأصاغر ، بل قد يقع فى غير ذلك ، بأن **يروى الشخص راويان** : أحدهما فى أول تحديثه ، والآخر فى آخر تحديثه ، ثم يطول عمر المتأخّر فيتباعد ما بين وفاة الرّاويين .

[**البلقينى**]

وأكثر ما وقفنا عليه من ذلك ما بين الرّاويين فيه فى الوفاة مائة وخمسون سنة [**ابن حجر**] .

سَاقط الحديث

وهى من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب الجرح ، والتى لا يكتب حديث أهلها ، ولا يعتبر به .

[**التدريب**]

سَرِقَة الحديث

وهو أنه يأتى بحديث تفرّد به بعض الرُّواة فيدّعى أنه سمعهُ من شيخ ذلك المحدث المتفرد ، ولا يعتبر بحديثه [**المنهج**] .

سَكَتُوا عَنـهُ (عَن حَـديثه)

وهى من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب الجرح ، والتى لا يكتب حديث أهلها ، ولا يعتبر به .

وهذه اللَّفْظَة عند البخارى تعنى تركوا حديثه .

[التدريب]

السَّـماع

وهو ضربان :

١ - **السَّماع من لفظ الشيخ** : سواءً أكان إملاءً ، أو تحديثاً من غير إملاءٍ ، وسواءً أكان من حفظه أم من كتابه ، وهذا أرفع الطرق عند الجماهير .

٢ - **القراءة على الشيخ** : ويسميها أكثر قدماء المحدثين (عرضاً) ، لأن القارئَ يعرضه على الشيخ ، وسواء أقرأ هو أم قرأ غيره وهو يسمع ، وسواء أقرأ من كتاب أو حفظ ، وسواء أكان الشيخ يحفظ أم لا ؟ إذا كان يمسك أصله هو أو ثقة غيره ، وهى رواية صحيحة باتفاق ... واختلف فى تساوى هذين الطريقين والترجيح بينهما [ابن جماعة] .

السَّماع من لفظ الشـيخ

ويدخل فيه الإملاء أو التحديث ، من حفظه أو من كتابه .

راجع : السماع

سَمِعَ منِّى هـذَا الحديث وأجزت لَـهُ روَايَتـهُ

وهذا يُفيد السّماع والإجازة .

سَـمِعْتُ فُـلَانـاً

هذه اللَّفْظَة تدل على السَّماع من لفظ الشيخ .

[المقدمة]

وقيل : هى أرفع الألفاظ [الخطيب] .

سَمعْتُ فُلَانَاً يأثر عن فُلان

هى من ألفاظ الأداء التى ذكرها الرَّامهرمزى ، وعقد لها أبواباً [**التدريب**] .

سَمعْتُ فُلَانَاً يَقُول

أجازها قوم عند القراءة على الشيخ ، ورُوِى عن مالك والسفيانين ، والصحيح لا يجوز [**التدريب**] .

السَّنَد

لغة : هو ما ارتفع ، وعلا من سفح الجبل ، أو من قولهم : « فلان سند » : أى معتمد [**التدريب**] .

اصطلاحاً : هو الإخبار عن طريق المتن .

[**ابن جماعة**]

السُّنَن

لغة : جمع (سُنَّة) ، وهى الطريقة [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : وهى فى اصطلاحهم الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية ، من الإيمان ، والطهارة ، والصلاة ، والزكاة .. إلى آخرها ، وليس فيها شىء من الموقوف ؛ لأن الموقوف لا يسمَّى فى اصطلاحهم سُنَّة ويسمَّى حديثاً [**المستطرفة**] .

السُّنَّة

لغة : الطريقة ، والسِّيرة حميدة كانت أو ذميمة .

[**اللسان**]

اصطلاحاً : ما أُضيف إلى النَّبىّ ﷺ من قول ، أو فعل ، أو تقرير ، أو صفة خُلُقيَّة ، أو خَلْقِيَّة .

[**التدريب**]

راجع : الحديث

سَوغ لى أن أروى عنهُ

من ألفاظ الإجازة المجردة ، والتى ذكرها السيوطى .

[**التدريب**]

سَيِّئ الحِفْظ

وهى من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها ويُنظر فيه اعتباراً ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [**التدريب**] .

حَرْفُ الشين

الشَّاذ

لغة : اسم فاعل من « شَذَّ » : أى المنفرد ، أو ما خالف القاعدة والقياس [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : هو أن يروى الثقة حديثاً يخالف ما روى الناس [**الشافعى ، وابن الصلاح**] .

وقيل : الشاذ ما رواه المقبول مخالفاً لمن هو أولى منه [**ابن حجر**] .

وهو نوعان :

الأول : شاذ المتن . **الثانى** : شاذ الإسناد .

وهو [أى الشاذ] من أقسام المردود [**التدريب**] .

شَاذ الإِسناد

وهو ما وقع الشذوذ فى سنده .

ومثاله : ما رواه ابن ماجه من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عَوْسَجَة عن ابن عباس رضى الله عنهما : « أَنَّ رَجُلًا ... » ، تابع ابن عيينة على وصله ابن جريج وغيره ، وخالفهم حماد بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار عن عَوْسَجَة ولم يذكر ابن عباس رضى الله عنهما .. ولذا قال أبو حاتم : « المحفوظ حديث ابن عيينة » ، وحماد من أهل العدل والضَّبط

ومع ذلك فقد رجح أبو حاتم رواية من هم أكثر عدداً منه [**التدريب**] .

شاذ المتن

وهو ما وقع الشذوذ فى متنه .

ومثاله : ما رواه الترمذى من حديث عبد الواحد ابن زياد عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعاً : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُم الفَجْر فَلْيضطجع عَن يَمينه » .

قال البيهقى : خالف عبد الواحد العدد الكثير فى هذا ، فإن الناس إنما رَوَوْه من فعل النَّبىّ ﷺ لا من قوله ، وانفرد عبد الواحد من بين ثقات أصحاب الأعمش بهذا اللَّفْظ [**فتح المغيث**] .

شافهنى

وهى من الألفاظ الدَّالة على السَّماع من الشيخ .

راجع : سمعت

الشَّاهد (أَو الشَّوَاهد)

لغة : اسم فاعل من « الشَّهَادَة » من التَّدعيم والتقوية . [**الوسيط**]

اصطلاحاً : قيل : هو نفس المتابع [**ابن الصلاح**] .

وقيل : أن يُروى ذلك الحديث أصلًا من وجه من الوجوه .. لكن رُوى حديث آخر بمعناه ، فذلك الشاهد من غير متابعة [**ابن الصلاح**] .

وقيل : هو الحديث الذى يشارك فيه رواتُه رواة الحديث الفرد لفظاً ومعنًى ، أو معنى فقط مع الاختلاف فى الصحابى [**التدريب**] .

هذا اللَّفْظ يطلق عند ذكر رواية مغايرة بعض الشيء عن المطلوب .

قال النووى : وينبغى للرَّاوى بالمعنى أَنْ يقول عقيبه : أو كما قال ، أو نحوه ، أو شبهه [**التقريب**] .

شُرُوط الرّوايَة

هى تحمّل راويها لما يرويه بنوع من أنواع التحمل ، من سماع ، أو عرض ، أو إجازة ونحوها .

[**السيوطى**]

الشّذُوذ

مَصْدر « شَذّ » : أى انفرد ، وخالف القاعدة .

[**الوسيط**]

راجع : الشَّاذ

شَرط البخَارى

وهو أن يأتى الحديث بنفس إسناد البخارى الذى رُوى به .

شَرط مُسلم

وهو أن يأتى الحديث بنفس إسناد مسلم الذى روى به .

الشَّق

لغة : مَصْدر « شَقَّ » وهو الصدع أو شَقَّ العصا ، وهو التَّفريق كأنهُ فرّق بين الزَّائد وما قبله ، وبعده من الثابت بالضَّرب [**التدريب**] .

اصطلاحاً : أن يَخُطّ فوقَ المضرُوب عليه خطًّا بيِّناً دالًّا على إبطاله بكونه مختلطاً به ، أى بأوائل كلماته ، ولا يطمسه ، بل يكون ما تحته ممكن القراءة ، ويسمَّى هذا الضَّرب عند أهل المشرق ، والشَّق عند أهل المغرب [**التدريب**] .

راجع : (الضَّرب]

شَـيْخٌ: هى من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب التَّعْديل ، والتى يكتب حديث أهلها ، وينظر فيه [**التدريب**] .

شَيْخٌ وَسَط: كسابقتها غير أنها من الألفاظ التى زادها العراقى . [**التدريب**]

الشَّـيْخان: المقصود بهما : محمد بن إسماعيل البخارى (ت : ٢٥٦ هـ) ، ومسلم بن الحجاج (ت : ٢٦١ هـ) صاحبا الصحيحين [**التدريب**] .

حَرْفُ الصَّادِ

الصَّـالح (مِنَ الحديث): **لغة** : اسم فاعل من « صَلَح » المُسْتَقيم النَّافع . [**الوسيط**]

اصطلاحاً : يطلق على الصحيح والحسن لصلاحيتهما للاحتجاج بهما ، ويطلق أيضاً على الحديث الضَّعيف ضَعْفاً يسيراً ، لأنَّهُ يصلح للاعتبار ، والعمل فى فضائل الأعمال [**التدريب**] .

صَالح الحديث (الرَّاوى): هى من ألفاظ المرتبة السادسة من مراتب التَّعْديل ، والتى يكتب حديث أهلها للاعتبار ويُنظر فيه . [**التدريب**]

صَـحّ: تأتى بمعنى التصحيح ، وتأتى آخر اللحق . [**التدريب**]

صَـحّ رجـع: يكتب هذا اللَّفْظ بعد الانتهاء من اللحق . [**التدريب**]

الصَّحابى

لغة : مصدر بمعنى « الصُّحبَة » ويجمع على أصحاب ، وصَحْب وكثر استعمال الصَّحابة بمعنى الأصحاب [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : عند المحدثين أنه كل مسلمٍ رأى رسول الله ﷺ [**ابن الصلاح**] .

وقيل : من لقى النّبىّ ﷺ مسلماً ومات على الإسلام ولو تخللت ذلك رِدّة على الأصح .

[**ابن حجر**]

الصَّحيح

لغة : هو « فعيل » بمعنى فاعل من الصّحة ، وهى حقيقة فى الأجسام ، واستعمالها هنا مجاز ، واستعارة تبعية [**التدريب**] .

اصطلاحاً : هو الحديث المسند الذى يتصل إسناده بنقل العدل الضَّابط عن العدل الضَّابط إلى منتهاه ، ولا يكون شاذًّا ولا معللًا [**ابن الصلاح**]

وقيل : هو ما اتصل سنده بالعدول الضَّابطين من غير شذوذ ولا علَّة [**النووى**] .

وقيل : بنقل عدلٍ تام الضَّبط متصل السَّند غير مُعَلَّل ، ولا شاذ هو الصحيح لذاته [**ابن حجر**] .

صَحيح الإسناد

وهو الحديث الذى استوفى سنده شروط الصحيح ، أما المتن فلا ينصّ هل استوفاها أو لا ؟ [**فتح المغيث**] .

الصَّحيح لذَاته

هو الصحيح بنفسه لا بشىء آخر .

راجع : الصحيح

الصَّحيح لغيره

هو الحديث الحسن الذى تقوّى بوروده من طريق

آخر مثله أو أقوى منه فارتفع إلى الصَّحيح .
[التدريب]

صَحيح عَلَى شَرطهما

أى على شرط البخارى ومسلم ، وهو أن يكون رجال إسناده فى كتابيهما ، لأنه ليس لهما شرط فى كتابيهما ولا فى غيرهما [النووى] .

صَحيح غَريب

أى بلغ درجة الصَّحيح وتفرَّد به أحد الرُّواة .
[المنهج]

صَدُوق

وهى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب التَّعْديل ، والتى يكتب حديث أهلها ويُنظر فيه [التدريب] .

صَدُوق إنْ شَاء اللَّه

وهى من ألفاظ المرتبة السادسة من مراتب التَّعْديل ، والتى يكتب حديث أهلها للاعتبار ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [التدريب] .

صَدُوق تَغيّر بآخرة

هى من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب التَّعْديل ، والتى يكتب حديث أهلها ويُنظر فيه ، وهى من الألفاظ التى زادها ابن حجر [التدريب] .

صَدُوق سَيِّئ الحِفْظ

هى من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب التَّعْديل ، والتى يكتب حديث أهلها ويُنظر فيه ، وهى من الألفاظ التى زادها ابن حجر [التدريب] .

صَدُوق لهُ أَوهام

هى من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب التَّعْديل ، والتى يكتب حديث أهلها ، وينظر فيه ، وهى من الألفاظ التى زادها ابن حجر [التدريب] .

صَدُوق مبتدع

هى من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب التَّعْديل ، والتى يكتب حديث أهلها ، وينظر فيه ، وهى من الألفاظ التى زادها ابن حجر [التدريب] .

صَدُوق يخطئ

هى من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب التَّعْديل ، والتى يكتب حديث أهلها ، وينظر فيه ، وهى من الألفاظ التى زادها ابن حجر [التدريب] .

صَدُوق يهم

هى من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب التَّعْديل ، والتى يكتب حديث أهلها ، وينظر فيه ، وهى من الألفاظ التى زادها ابن حجر [التدريب] .

الصِّفْر

علامة لإلغاء الكلام الخطأ من النسخة [التدريب] .

صَوَابُه كذا

هذه اللَّفْظَة تكتب إذا وقع فى الكتاب خطأ وحققه عليه (كذا) صغيرة وكتب فى الحاشية (صوابه كذا) . [المنهل]

صُوَيْلح

وهى من ألفاظ المرتبة السادسة من مراتب التَّعْديل ، والتى يكتب حديث أهلها للاعتبار ، وينظر فيه ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [التدريب] .

★ ★ ★

حَرْفُ الضَّادِ

الضَّبْط

لغة : مصدر « ضبط » : أى حفظه بالحزم حفظاً بليغاً [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : وهو أن يكون متيقِّظاً ، حافظاً إن حدَّث من حِفْظه ، ضابطاً لكتابه إن حدّث منه عارفاً بما يحيل المعنى إنْ روى به [**ابن جماعة**] .

ويعرف ضبطه (أى الرّاوى) بموافقته الثقات المتقنين غالباً ولا تضر مخالفته النادرة ، فإن كثرت اختل ولم يحتج به [**النووى**] .

الضَّابِط

اسم فاعل من « ضبط » : أى حفظه بالحزم .

راجع : الضَّبط

الضَّبَّة

هى رأس صاد متّصل بخطّ فوق الكلام .

راجع : التضبيب

الضَّرْب

لغة : مصدر « ضَرْب » بمعنى كفَّ وأعرض .
[**الوسيط**]

اصطلاحاً : قال الأكثرون : يخط فوق المضروب عليه خطًّا بَيِّناً دالًّا على إبطاله مختلطاً به ولا يطمسه ، بل يكون ممكن القراءة ويسمَّى هذا الشق .

وقيل : لا يخلط بالمضروب عليه ، بل يكون فوقه معطوفاً على أوله وآخره .

وقيل : يحوق على أوله نصف دائرة وكذا آخره ، وإذا كثر المضروب عليه فقد يكتفى بالتحويق أوله

وآخره ، وقد يحوق أول كل سطر وآخره ، ومنهم من اكتفى بدائرة صغيرة [**التقريب**] .

الضَّـعف

ضدّ القوى ، وهو حسى ، ومعنوى .

راجع : الضَّعيف

الضُّـعَفَاء (تَصَـانيـف)

هى التَّصانيف فى تراجم الرّواة الضُّعفاء خاصة ، وكان عدد المصنفات فيه كثيرة جدًّا ، مثل : الضُّعفاء الكبير والصغير للبخارى ، والضُّعفاء والمتروكون للنسائى .
[**المستطرفة**]

ضُعِّف (الرَّاوى)

هى من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها ، وينظر فيه اعتباراً ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [**التدريب**] .

ضَـعَّفُوه

هى من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها للاعتبار ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [**التدريب**] .

الضَّـعيف

لغة : ضدّ القوى ، وهو حسى ومعنوى ، والمراد به هنا الضَّعف المعنوى [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : هوما لم يجمع صفة الصَّحيح أو الحسن .
[**النووى**]

ضَعِيف (الرَّاوى)

هى من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها للاعتبار ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [**التدريب**] .

ضَعِيفٌ جِدًّا

هى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب الجرح ، والتى لا يكتب حديث أهلها ولا يعتبر به ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [**التدريب**] .

حَرْفُ الطَّاءِ

طَبَقَاتُ الرُّوَاة

لغة : جمع « طَبَقَة » ، وهى القوم المتشابهون .
[**المنهل**]

اصطلاحاً : قوم تقاربوا فى السن والإسناد ، أو فى الإسناد فقط [**التدريب**] .

والتقارب فى الإسناد : أن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر أو يقاربوا شيوخه [**التدريب**] .

وقد يكونون من طبقة باعتبار ، ومن طبقتين باعتبار ، كأنس وشبهه من أصاغر الصَّحابة هم مع العشرة فى طبقة الصَّحابة إذا جُعلوا كلّهم طبقة واحدة ، وعلى هذا فالتَّابعون طبقة ثانية ، وأتباعهم ثالثة وهلمّ جرا ، وأما باعتبار السوابق فالصَّحابة بضع عشرة طبقة ــ كما تقدّم ــ والتابعون طبقات أيضاً [**المنهل**] .

طَرَحُوهُ (الرَّاوِى)

هى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب الجرح ، والتى لا يكتب حديث أهلها ولا يعتبر به [**التدريب**] .

طَرَحُوا حَدِيثَهُ

هى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب الجرح ، والتى لا يكتب حديث أهلها ولا يعتبر به [**التدريب**] .

طُرُقُ الحَدِيث

أى أسانيد الحديث .

حرف العين

العالي

هو الإسناد الذى قل عدد الوسائط فيه مع الاتصال .
ويحتجّ به إذا استوفى شروط القبول [**التدريب**] .

العدالة

وعدالة الرّاوى بأن يكون :

مسلماً : فلا يكون كافراً .

بالغاً : وقيل : يقبل المميز إن لم يجرب عليه الكذب .

عاقلاً : فلا تقبل رواية المجنون جنوناً مطبقاً بالإجماع ، ومن تقطع جنونه وأثر فى زمن إفاقته ، وإن لم يؤثر قبل .

سليماً من أسباب الفسق : أى التى يحكم عليه بالفسق من أجلها .

وخوارم المروءة : وهى آداب نفسانِيَّة تحمل مراعاتها الإنسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق وحميد العادات [**المصباح والتدريب**] .

وتثبت العدالة : بتنصيص عدلين عليها أو بالاستفاضة والشهرة [**التدريب**] .

العَدْل

هو المسلم البالغ العاقل السالم من أسباب الفسق وخوارم المروءة .

راجع : العدالة

عَدْلٌ حافظ

هى من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب التَّعْديل ، والتى ذكرها ابن الصلاح [**التدريب**] .

عَدْلٌ ضَابط

هى من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب التَّعْديل ، والتى ذكرها ابن الصلاح [**التدريب**] .

العَرْض

لغة : مصدر « عَرَض » : أى ظهر وأشرف .
[**الوسيط**]

اصطلاحاً : وهى القراءة على الشيخ ، ويسميها أكثر المحدثين عرضاً ، من حيث إن القارئ يعرض على الشيخ ما يقرؤه ، كما يعرض القرآن على المقرئ .
[**السيوطى**]

وقيل : بين القراءة والعرض عموم وخصوص ؛ لأن الطالب إذا قرأ كان أعم من العرض وغيره .
[**ابن حجر**]

عَرض القراءة

هى القراءة على الشيخ .
راجع : السَّماع (القراءة على الشيخ)

عَرض المناولة

وهى أعلى أنواع المناولة .
راجع : المناولة المقرونة بالإجازة

العَزيز

لغة : هو صفة مشبهة من « عَزّ يعزّ » : أى قل وندر ، أو من « عَزَّ يَعَزُّ » : أى قوى واشتد [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : وهو أن لا يرويه أقل من اثنين عن اثنين ، وسُمِّىَ بذلك إما لقلَّة وجوده ، وأما لكونه عزّ ، أى قوى بمجيئه من طرق أُخرى ، وليس شرطاً للصحيح خلافاً لمن زعمه [**ابن حجر**] .

عِلَل الحديث

هى عبارة عن أسباب خفية قادحة فيه ... ويتطرق

ذلك إلى الإسناد الذى رجاله ثقات الجامع شروط الصِّحة من حيث الظاهر ... وتكون فى الإسناد والمتن .
[**ابن الصلاح**]

العـلَّة

وللعلَّة شرطان :
الأول : الغموض والخفاء .
الثانى : القدح فى صحَّة الحديث [**مقدمة**] .

هى سبب غامض خفى قادح فى صحة الحديث .
راجع : علل الحديث

عِـلْم الحـديث دِرَايَـة

هو علم يعرف منه حقيقة الرّواية ، وشروطها ، وأنواعها ، وأحكامها ، وحال الرُّواة ، وشروطهم ، وأصناف المرويّات ، وما يتعلَّق بها [**ابن الأكفانى**] .

عِـلْم الحـديث رِوَايَـة

هو علم يشتمل على أقوال النَّبىّ ﷺ وأفعاله ، وروايتها ، وضبطها ، وتحرير ألفاظها [**ابن الأكفانى**] .

عِـلْم الحـديث

قيل : علم بقوانين يعرف بها أحوال السَّند والمتن .
[**ابن جماعة**]
وقيل : معرفة القواعد المعرِّفة بحال الرَّاوى والمروى .
[**ابن حجر**]
راجع : علم الحديث دراية

العُـلُوّ

هو الإسناد الذى قل عدد الوسائط فيه مع الاتصال .
راجع : الإسناد العالى

العُلوّ بتقدّم السَّماع

أى بتقدّم السَّماع من الشيخ ، فمن سمع منه متقدماً كان أعلى ممَّن سمع منه بعده .

ومثاله : أن يسمع شخصان من شيخ ، وسماع أحدهما منذ ستين سنة مثلًا ، والآخر منذ أربعين سنة ، وتساوى العدد إليهما ، فالأول أعلى من الثانى ، ويتأكد ذلك فى حق من اختلط شيخه أو خَرِف [**التدريب**] .

راجع : الإسناد العالى

العُلوّ بتقدّم وَفَاة الرَّاوى

ومثاله فيما قاله النووى : فما أرويه عن ثلاثة عن البيهقى ، عن الحاكم أعلى من أن أرويه عن ثلاثة عن أبى بكر بن خلف ، عن الحاكم لتقدم وفاة البيهقى عن ابن خلف [**التقريب**] .

العُلوّ بالصِّفَة

أى بصفة الرُّواة [**التدريب**] .

العُلوّ بالمسافَة

أى بقلَّة الوسائط [**التدريب**] .

العُلوّ المطلق

هو القُرب من رسول الله ﷺ بإسناد صحيح نظيف [**النووى**] .

وقيل : هو الحديث الذي يقل عدد رجال السَّند وينتهى إلى النَّبىّ ﷺ بذلك العدد القليل بالنسبة إلى أى سند آخر يَرد به ذلك الحديث بعينه بعدد كثير . [**النزهة**]

العلوّ النّسبى

هو القُرب من إمام من أئمة الحديث ، وإن كثر بعده العدد إلى رسول الله ﷺ [**النووى**] .

وقيل : هو الحديث الذى يقل عدد رجال السَّند وينتهى إلى إمام من أئمة الحديث ذو صفة عليّة كالحفْظ ، والفقه ، والضَّبط ، والتَّصنيف وغير ذلك من الصِّفَات المقتضية للترجيح كشعبة ومالك .

[**النزهة**]

عَلَى شَرْطهما

أى البخارى ومسلم .

والمراد بقولهم : « عَلَى شَرْطهما » : أن يكون رجال إسناده فى كتابيهما ، لأنه ليس لهما شرط فى كتابيهما ولا فى غيرهما [**النووى**] .

وهذا الكلام قد أخذه ابن الصلاح ، حيث قال فى المستدرك : أودعه ما رآه على شرط الشيخين ، وقد أخرجا عن روايته فى كتابيهما .

قال : وعلى هذا عمل ابن دقيق العيد [**العراقى**] .

العَنْعَنة

رواية الحديث بصيغة عن فلان [**التدريب**] .

راجع : المعنعن

★ ★ ★

حرف الغين

غَريب الحديث (اللُّغَوى)

لغة : هو صفة مشبّهة بمعنى المنفرد أو البعيد .
[**الوسيط**]

اصطلاحاً : هو ما وقع فى متون الأحاديث من الألفاظ الغامضة ، البعيدة من الفهم لقلَّة استعمالها .
[**ابن الصلاح**]

وهو فنّ مهم والخوضُ فيه صَعْب فليتحرّ خائضه ، وكانَ السَّلف يتثبتون فيه أشد تثبت ، وقد أكثر العلماء التَّصنيف فيه [**النووى**] .

الغَريب (الحديث)

لغة : هو صفة مشبَّهة بمعنى المنْفرد أو البعيد عن الأقارب [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : هو ما انفرد واحد بروايته أو بروايته فيه عمّن يجمع حديثه كالزهر فى المتن أو السَّند .
[**ابن جماعة**]

والغريب والفرد مترادفان لغة واصطلاحاً ... وأكثر ما يطلقونه على الفرد النسبى [**ابن حجر**] .

الغَريب المُطْلق

وهو الذى تكون فيه الغرابة فى أصل السَّند : أى فى الموضوع الذى يدور الإسناد عليه ويرجع ولو تعدّدت الطرق إليه وهو طرفه الذى فيه الصَّحابى .
[**ابن حجر**]

ومثاله حديث : « إِنَّمَا الأَعْمَالُ بالنِّيَّات » تفرّد به عن عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) .

الغَريب النِّسْبى

وهو أن يكون التفرّد فى أثنائه ، كأن يرويه عن

الصَّحابى أكثر من واحدٍ ، ثم يتفرد بروايته عن واحد منهم شخص واحد [**ابن حجر**] .

وأنواعه :

الأول : تفرّد ثقة برواية الحديث .

الثانى : تفرّد راوٍ معين عن راوٍ معين .

الثالث : تفرّد أهل بلد أو أهل جهة .

الرابع : تفرّد أهل البلد أو جهة عن أهل بلد أو جهة أخرى [**التدريب**] .

الغَريب مَتْناً وَإسْنَاداً

هو الحديث الذى تفرّد برواية متْنه راوٍ واحد .
[**التدريب**]

الغَريب إسْنَاداً لاَ مَتْناً

وهو الحديث الذى يروى متنه جماعة من الصَّحابة ، ثم انفرد واحد بروايته عن صحابيّ آخر .
[**التدريب**]

الغَريب المشْهُور

هو الحديث الذى تَفَرّد برواية متنه راوٍ واحد .
[**التدريب**]

غَريب من هَذَا الوَجه

وهذا الاصطلاح يستخدمه الترمذى ، ويقصد به الغريب إسناداً لا متناً .

راجع : الغريب إسناداً لا متناً

غَير ثقَة وَلا مأمُون

وهى من ألفاظ المرتبة الخامسة التى لا يكتب حديث أهلها ولا يعتبر به [**التدريب**] .

غَيرَه أوْثَق منه

وهى من الألفاظ التى يكتب حديث أهلها للاعتبار .
[**التدريب**]

حَرْفُ الفَاءِ

الفَــرْد

الغريب والفرد مترادفان لغة ، واصطلاحاً ، إلَّا أن أهل الاصطلاح غايروا بينهما من حيث كثرة الاستعمال وقلته ، فالفرد أكثر ما يطلقونه على الفرد المطلق ، والغريب أكثر ما يطلقونه عى الفرد النسبى ، وهذا من حيث إطلاق الاسم عليهما [ابن حجر] .

الفَــرد المُطْلَق

وهو الذى تكون فيه الغرابة فى أصل السَّند : أى فى الموضوع الذى يدور الإسناد عليه ويرجع ولو تعددت الطرق إليه وهو طرفه الذى فيه الصحابى [ابن حجر] .

راجع : الغريب المطلق

الفَــرد النِّسْبى

وهو أن يكون التفرّد فى أثنائه ، كأن يرويه عن الصحابى أكثر من واحدٍ ، ثم يتفرد بروايته عن واحد منهم شخص واحد [ابن حجر] .

فُلَانٌ حَــدَّثنَا أَوأَخــبرنَا

هى من ألفاظ الأداء التى ذكرها الرَّامهرمزى وعقد لها أبواباً ، وهذا اللَّفْظ من قبيل تقديم الاسم .
[التدريب]

فُلَانٌ لَا يُسأَل عَنــهُ

هذه اللَّفْظَة من أعلى مراتب التَّعْديل التى زادها السيوطى [التدريب] .

فى حَــديثهُ ضَــعْف

هى من ألفاظ المرتبة الأُولى التى يكتب حديث أهلها ، وينظر فيه اعتباراً وزادها العراقى [التدريب] .

فيه خُلْف (الرَّاوى)

هى من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها للاعتبار ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [التدريب] .

فِيه لين

هى من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها ويُنظر فيه اعتباراً ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [التدريب] .

فيه مَقَال

هى من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها ويُنظر فيه اعتباراً ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [التدريب] .

فيه ضَعْف

هى من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها ويُنظر فيه اعتباراً ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [التدريب] .

فيه جَهَالة

هى من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها ويُنظر فيه اعتباراً .
[التدريب]

فيه شَىء

هى من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها ويُنظر فيه اعتباراً .
[التدريب]

فيه نَظَر

هى من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها ولا يعتبر .

وعند البخارى بمعنى تركوا حديثه [التدريب] .

حَرْفُ القَافِ

قَابَلَ: أى عرض النسخ المكتوبة على الأصل الذى نقل منه .

قَالَ: لائق سَماع المذاكرة ، وهو به أشبه من حدَّثنا ، وأوضح العبارات قال أو ذكر من غير لى أو لنا ، وهو مع ذلك أيضاً محمول على السماع إذا عرف اللّقاء ، وسلم من التدليس [**التدريب**] .

قَالَ فُلَان: إذا وجد حديثاً فى تأليف شخص ، وليس بخطّه ، قال : ذكر فُلان ، أو قالَ فُلان ، أخبرنا فُلَان ، وهذا منقطع لا شوب من الاتصال فيه [**التدريب**] .

قَالَ لَنَا: **قال البخارى** : « قالَ لَنا » ، فهو إجازة [**التدريب**] .

قَالَ فُلَان: حدث وأخبر وعند البخارى تدليس [**التدريب**] .

قَثَنى: اختصار ، قال : حدثنى .

القِرَاءَة عَلَى الشَّيخ: ويسمِّيها أكثر قدماء المحدثين (عرضاً) ، لأن القارئ يعرضه على الشيخ ، وسواء أقرأ هو أم قرأ غيره وهو يسمع ، وسواء أقرأ من كتاب أو حفظ ، وسواء أكان الشيخ يحفظ أم لا ، وإذا كان يمسك أصله هو أو ثقة غيره ، وهى رواية صحيحة باتفاق [**ابن جماعة**] .

قرئَ عَليهِ وَأنَا أسْمَع: وهى من أقسام الأداء عند القراءة على الشيخ . [**التدريب**]

قَرأتُ عَلَى فُلَان: وهو الأحوط الأجود فى الرّواية .. إن قرأ بنفسه .

القَــرين

لغة : بمعنى الصَّاحب [**القاموس**] .

اصطلاحاً : وهو تشابه الرَّاوى ، ومن روى عنه فى أمرٍ من الأُمور المتعلِّقة بالرّواية ، مثل : السنّ واللقىّ ، وهو الأخذ عن المشايخ [**ابن حجر**] .

قُلتُ لفُلَان : أَحَدَّثك فُلَان ؟

من الألفاظ التى زادها الرَّامهرمزى [**التدريب**] .

حَرْفُ الكَافِ

كأَنَّهُ مُصَحَّف

أى أن الرَّاوى لشدّة ضبطه كأنه مُصَحَّف .

كبَار التَّابعين

كسعيد بن المسيب ، وجعلهم ابن حجر الطبقة الثانية بعد الصحابة [**تقريب التهذيب**] .

كبَار الصَّحابة

يطلق ذلك على أكبر الصحابة سنًّا وإسلاماً .

[**التدريب**]

وجعلهم ابن حجر مرتبة واحدة [**تقريب التهذيب**] .

الكِتَابَة

لغة : مصدر « كتب » [**القاموس**] .

اصطلاحاً : وهى أن يكتب الشيخ إلى الطالب وهو غائب شيئاً من حديثه بخطّه ، أو يكتب له ذلك وهو حاضر ، ويلحق بذلك ما إذا أمر غيره بأن يكتب ذلك عنه إليه وهذا القسم ينقسم إلى نوعين :

الأول : كتابة مقرونة بالإجازة . **الثانى** : مجردة .

وقيل : المكاتبة المقرونة بلفظ الإجازة ، فهى فى

الصِّحة والقوة شبيهة بالمناولة المقرونة بالإجازة .
[ابن الصلاح]
وقيل : هى أقوى من الإجازة **[السمعانى]** .

كِتَابَةُ الحَدِيث وَتَدْوِينُهُ

اختلف الصدرالأول (رضى الله عنهم) فى كتابة الحديث ، فمنهم من كره كتابة الحديث والعلم وأمروا بحفظه ، ومنهم من أجاز ذلك **[ابن الصلاح]** .
ثم أجمعوا على جوازها **[النووى]** .

الكتابةُ المقْرُونَة بالإِجَازَة

وهى مقرونة بأجزتك ما كتبت لك أو إليك ونحوه من عبارة الإجازة ، وهذا فى الصِّحة والقوة كالمناولة المقرونة **[النووى]** .

الكتابةُ المجرَّدَة

وأما المجرَّدة (أى من قوله : أجزت ...) ، فمنع الرّواية بها قوم ، منهم القاضى الماوردى الشافعى ، وأجازها كثيرون من المتقدّمين والمتأخِّرين ، منهم أيوب السّجستانى ... وغير واحد من الشّافعيين وأصحاب الأُصول ، وهو الصَّحيح المشهور بين أهل الحديث .
[النووى]

الكُتُب التِّسعة

وهى :
١ - صحيح البخارى . ٢ - صحيح مسلم .
٣ - سنن أبى داود . ٤ - سنن الترمذى .
٥ - سنن النسائى . ٦ - سنن ابن ماجه .
٧ - موطأ مالك . ٨ - سنن الدارمى .
٩ - مسند الإمام أحمد بن حنبل .

الكُتُب المخرَّجة

كتاب يروى فيه صاحبه أحاديث كتاب معين بأسانيد لنفسه فيلتقى فى أثناء السَّند مع صاحب الكتاب الأصلى [**التدريب**] .

الكُتُب السِّتَّة

وهى :

١ – صحيح البخارى . ٢ – صحيح مسلم .

٣ – سنن أبى داود . ٤ – سنن الترمذى .

٥ – سنن النسائى . ٦ – سنن ابن ماجه .

كَذَّاب

هى من ألفاظ المرتبة السادسة من مراتب الجرح ، والتى لا يكتب حديث أهلها ولا يتابع ، وهو من أنواع الموضوع [**التدريب**] .

كَمَا قَالَ

قال النووى : وينبغى للرَّاوى بالمعنى أن يقول : أو كما قال [**التقريب**] .

وقد كان قوم من الصحابة يفعلون ذلك وهم أعلم الناس بمعانى الكلام خوفاً من الزلل لمعرفتهم بما فى الرِّواية بالمعنى من الخطر [**السيوطى**] .

وقيل : إذا اشتبهت على القارئ لفظة فحسنٌ أن يقول بعد قراءتها : (على الشك ، أو كما قال) لتضمنه إجازة وإذناً فى صوابها إذا بان [**النووى**] .

كُنَى (المعروفين بالأَسماء)

أى : معرفة كنية الرَّاوى الذى اشتهر باسمه ولم تشتهر كنيته [**التدريب**] .

كَيفيَّة سماع الحديث

أى : شروط تحمل الحديث وطرق تلقيه وأحكامها .
[**التدريب**]

حَرْفُ اللَّامِ

لَا أَحَد أَثْبت مِنهُ
وهى من أعلى مراتب التَّعْديل التى زادها السيوطى . [التدريب]

لَا أَدرى مَا هُو ؟
من ألفاظ المرتبة الثالثة التى يكتب حديث أهلها للاعتبار [المنهج] .

لَا أَصل لَهُ
معناه ليس له إسناد [ابن تيمية] .

لَا أَعرَف لَهُ نَظير فى الدُّنيا
هى من أعلى مراتب التَّعْديل التى ذكرها العلماء بهذا الوصف كابن حجر والسيوطى [التدريب] .

لَا بَأْس بِه
هى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب التَّعْديل ، والتى يكتب حديث أهلها ، ويُنظر فيه ، وهى عند يحيى بن معين فهو ثقة [التدريب] .

لَا تحلّ الرِّوَايةُ عنهُ
وهى تمثل المرتبة التى لا يكتب حديث أهلها ولا تعتبر به [المنهج] .

لَا تحل كِتَابة حَديثهُ
وهى تمثل المرتبة التى لا يكتب حديث أهلها ولا يعتبر به [المنهج] .

لَا شىء (الرَّاوى)
هى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها ولا يعتبر به ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [التدريب] .

لَا يحتجّ بـه

هى من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها للاعتبار ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [**التدريب**] .

لَا يساوى شَيئاً

هى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب الجرح ، والتى لا يكتب حديث أهلها ولا يعتبر به [**التدريب**] .

لَا يُستَشْهد به

هى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها ولا يعتبر به ، والتى ذكرها ابن الصلاح [**التدريب**] .

لَا يُعْتَبر بـه (الرَّاوى)

هى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب الجرح .
وقيل : من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح .
[**التدريب**]

راجع : لا يستشهد به

لا يُعْتَبر بحديثه

هى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب الجرح .
وقيل : من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح .
[**التدريب**]

راجع : لا يُستشهد به

لَا يُسْأَل عنـهُ

هى من أعلى مراتب التَّعْديل التى زادها السيوطى .
[**التدريب**]

لَا يُكتَب حَديثهُ

هى من الألفاظ الدَّالة على جرح الرَّاوى وعدم كتابة حديثه ، والاعتبار به [**المنهج**] .

اللَّحْــق

لغة : أخذاً من الإلحاق أو الزيادة ، فإنه يطلق على كل منهما لغة [**التدريب**] .

اصطلاحاً : السَّاقط فى الحواشى ، يسمَّى بذلك عند أهل الحديث والكتابة [**التدريب**] .

اللَّفْظ لفُـلَان (أَوْ لَـهُ)

إذا كان الحديث عن اثنين أو أكثر وبينهما تفاوت فى اللَّفظ والمعنى واحد ، فله جمعهما فى الإسناد ، وثم يسوقه على لفظ أحدهما فيقول : « أخبرنا فلان وفلان ، واللفظ لفلان » وشبه ذلك .

ولمسلم فى صحيحه عبارة أُخرى حسنة كقوله : « حدثنا أبو بكر وأبو سعد كلاهما عن أبى خالد » ، قال أبو بكر : « ثنا أبو خالد عن الأعمش » فظاهره أن اللَّفظ لأبى بكر [**ابن جماعة**] .

للضَّـعْف ما هُـو

أى ما هو عن الضعيف ببعيد ، هى من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب الجرح ، والتى يُكتب حديث أهلها للاعتبار ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى . [**التدريب**]

لَهُ مَناكير أَوْ لَـهُ مَـا يُنْـكر

أى يروى أشياء تفرّد بها أو خالف فيها ويعتبر بحديثه [**المنهج**] .

لَيْـسَ بِثِقَــة أَو بالثِّقَــة

هى من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب الجرح ، والتى لا يكتب حديث أهلها ولا يعتبر به [**التدريب**] .

لَيْسَ بحُجَّـة

هى من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب الجرح ،

والتى يكتب حديث أهلها للاعتبار ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [التدريب] .

لَيْسَ بعمدة

هى من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها للاعتبار [التدريب] .

لَيْسَ بمُرْضى

هى من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها للاعتبار [التدريب] .

لَيْسَ بالحَافظ

هى من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها للاعتبار [التدريب] .

لَيسَ بذَاك

هى من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها للاعتبار [التدريب] .

لَيْسَ بذَاك القَوى

هى من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها للاعتبار [التدريب] .

لَيْسَ بذَاك المَتين

هى من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها للاعتبار [التدريب] .

لَيْسَ بِبَعِيد مِنَ الصَّواب

يُعتبر بحديثه [المنهج] .

لَيْسَ بشىء

هى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب الجرح ، والتى لا يكتب حديث أهلها ولا يعتبر به ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [التدريب] .

لَيْسَ بقَوى (بالقَوى)

هى من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها للاعتبار، ذكرها ابن الصلاح .
[**المقدمة**]

لَيْسَ بهِ بأس

هى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب التَّعْديل ، والتى يكتب حديث أهلها ويُنظر فيه ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [**التدريب**] .

راجع : لا بأس به

لَيْسَ يحمدونه

وهى من الألفاظ التى يعتبر بحديث أهلها .
[**المنهج**]

لَيْسَ لَهُ أَصل

معناه ليس له إسناد [**ابن تيمية**] .

لَيِّن الحديث

هى من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها للاعتبار [**التدريب**] .

★ ★ ★

حَرْفُ الْمِيمِ

مَا أعلم به بأساً

هى من ألفاظ المرتبة السادسة من مراتب التَّعْديل ، والتى يكتب حديث أهلها ، ويُنظر فيه للاعتبار .
[التدريب]

مَا أَقْرب حَديثه

أى من الصَّواب ، وهذا يعتبر بحديثه [المنهج] .

مَا رَوَاه الصَّحَابة عن التَّابعين عن الصَّحَابة

قال السيوطى : هذا النوع زدته أنا ، وقد ألف فيه الخطيب ، وقد أنكر بعضهم وجود ذلك ... وليس كذلك ، فمن ذلك حديث سهل بن سعد الساعدى عن مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت رضى الله عنه أَنَّ النَّبىّ ﷺ أملى عليه : ﴿ **لَّا يَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ** ... ﴾ [النساء : ٩٥] .

مَأمُون

هى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب التَّعْديل ، والتى يكتب حديث أهلها ويُنظر فيه ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [التدريب] .

المُؤتلف وَالمُخْتلف

لغة : **المؤتلف** : اسم فاعل من « الائتلاف » بمعنى الاجتماع والتلاقى ، وهو ضدّ النُّفْرة ، **والمختلف** : اسم فاعل من « الاختلاف » ضدّ الاتفاق .

اصطلاحاً : وهو ما يتفق فى الخطِّ دون اللَّفْظ .
[النووى]

وقيل : إن اتفقت الأسماء خطًّا واختلفت نطقاً ، سواءٌ كان مرجع الاختلاف النقط أم الشكل ، فهو المؤتلف والمختلف [ابن حجر] .

ومثاله : « سَلَام » و « سَلَّام » و « مِشْوَر » و « مُسَوَّر » و « الثَّوْرِى » و « التَّوَّرى » .

المُؤَنَّن

لغة : اسم مفعول من « أنن » [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : هو قول الرَّاوى : « حدَّثنا فلان أن فلاناً قال : ... » [**فتح المغيث**] .

المُبْتَدع

لغة : اسم فاعل من « ابتدع » اختلق [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : هو مَنْ خالف عقيدة السنة متأولًا ، وحكمه يقبل خبره إذا كان ثقة وكان المروى غير موافق لبدعته [**التدريب**] .

المُبْهَم

لغة : اسم مفعول من « أَبْهَم » : أى أخفى وأغمض . [**الوسيط**]

اصطلاحاً : هو الحديث الذى لا يُسمّى الرَّاوى اختصاراً من الرَّاوى عنه ، كقوله : أخبرنى فلان أو شيخ أو رجل أو بعضهم [**ابن حجر**] .

وتكون بلفظ :

رجل وامرأة ، وابن وبنت ، والعمّ والعمَّة ، والزَّوج والزَّوجة .

المُبهَمات

راجع : المبهم

المُتَابع

لغة : اسم فاعل من « تابع » بمعنى وافق . [**الوسيط**]

اصطلاحاً : مثل حديث : أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبىّ ﷺ .

فينظر : هل روى ذلك ثقة غير أيوب عن ابن سيرين ؟ فإن وجد ، علم أن للخبر أصلًا يرجع إليه ، وإن لم يوجد ذلك ، فثقة غير ابن سيرين رواه عن أبى هريرة رضى الله عنه ، وإلَّا فصحابى غير أبى هريرة رواه عن النَّبىّ ﷺ [**ابن الصلاح**] .

أى التابع أن تحصل المشاركة لراوى الحديث الفرد باللَّفْظ ، سواء اتحد الصحابى أو اختلف .

وقيل : المتابعة ، وهو الحديث الذى يشارك فيه رواته رواة الحديث الفرد لفظاً ومعنًى أو معنى فقط مع الاتحاد فى الصحابى [**التدريب**] .

المُتَابَعَةُ التَّامَّة

تحصل المشاركة للرَّاوى من أول الإسناد .

ومثالها : ما رواه الشافعى عن مالك عن عبد الله ابن دينار رضى الله عنهم عن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله ﷺ « ... فأَكملُوا العدَّة ثَلَاثين » . [**الأُم**]

فتابعه البخارى عن عبد الله بن مسلمة القَعْنبى عن مالك بنفس الإسناد [**البخارى**] .

المُتَابَعَةُ القَاصِرَة

وهى أن تحصل المشاركة للرَّاوى فى أثناء الإسناد .

ومثاله : ما رواه ابن خزيمة من طريق عاصم بن محمد عن أبيه عن جدّه عبد الله بن عمر رضى الله عنهم بلفظ : « فكملوا ثلاثين » [**التدريب**] .

المُتَابعَات

جمع المتابعة ، وهى أن يوافق راوى الحديث على ما رواه من قبل راوٍ آخر فيرويه عن شيخه أو عمّن فوقه .

راجع : المتابع

المَتْرُوك

هى من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب التَّعْديل ، والتى لا يكتب حديث أهلها ولا يعتبر به [**التدريب**] .

المُتَشَابه

لغة : اسم فاعل من « التشابه » بمعنى التماثل ، ويراد بالمتشابه هنا « الملتبس » [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : أن يتفق أسماؤها أو نسبها ، ويختلف ويأتلف ذلك فى أبويهما عكسه [**النووى**] .

وقيل : أن تتفق الأسماء خطًّا ونطقاً ، واختلف الآباء نطقاً مع ائتلافهما خطًّا : كمحمد بن عقيل ، ومحمد بن عُقيل ، فالأول نيسابورى ، والثانى فريابى وهما مشهوران وطبقتهما متقاربة ... وكذا إن وقع ذلك الاتفاق فى الاسم واسم الأب والاختلاف فى النسبة [**النزهة**] .

المُتَشَابهون

فى الاسم والنسب المتمايزون بالتقديم والتأخير بأن يكون اسم أحد الراويين كاسم أبى الآخر خطًّا ولفظاً ، واسم الآخر كاسم أبى الأول فينقلب على بعض أهل الحديث ، كما انقلب على البخارى ترجمة مسلم بن الوليد المدنى ، فجعله الوليد بن مسلم [**التدريب**] .

ومنها : أن يحصل الاتفاق أو الاشتباه فى الاسم واسم الأب مثلًا إلَّا فى حرفٍ أو حرفين فأكثر من أحدهما أو منهما ، وهو على قسمين :

الأول : إما أن يكون الاختلاف بالتغيير مع أن عدد الحروف ثابت فى الجهتين .

الثانى : أو يكون الاختلاف بالتغيير مع نقصان بعض الأسماء عن بعض .

فمثال الأول : محمد بن سنان ، ومحمد بن سيار .

والثانى : عبد الله بن زيد رضى الله عنه ، ويطلق على جماعة .

أو يحصل الاتفاق فى الخطّ والنّطق لكن يحصل الاختلاف أو الاشتباه بالتقديم والتأخير ، إما لاسمين جملة أو نحو ذلك ، كأن يقع التقديم والتأخير فى الاسم الواحد فى بعض حروفه بالنسبة إلى ما يشتبه به .

ومثاله : عبد الله بن يزيد ، ويزيد بن عبد الله .

[النزهة]

المُتَّصِل (المَوْصُول)

لغة : اسم فاعل من « اتصل » ضدّ انقطع .

[الوسيط]

اصطلاحاً : هو ما اتصل إسناده مرفوعاً كان أو موقوفاً على من كان **[النووى]** .

وقصره ابن الصلاح على المرفوع والموقوف .

[التدريب]

أما مع التقيد فجائز وواقع فى كلامهم كقولهم : هذا متصل إلى سعيد بن المسيب أو إلى الزهرى ...

[العراقى]

المتَّصل المرفُوع

ومثاله : مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضى الله عنهم عن رسول الله ﷺ أنه قال : « كذا ... » .

المتَّصل الموقوف

ومثاله : مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهم أنه قال : « كذا ... » .

مُتَّفَقٌ عَلَيْه

صحيح متفق عليه أو على صحته فمرادهم اتفاق الشيخين [النووى] .

قيل : لاتفاق الأُمة [السيوطى] .

قيل : يلزم من اتفاقهما (أى البخارى ومسلم) اتفاق الأُمة عليه لتلقيهم له بالقبول [ابن الصلاح] .

المُتَّفَق وَالمُفْتَرَق

لغة : **المتفق** : اسم فاعل من « الاتفاق» ، **والمفترق** : اسم فاعل من « الافتراق » ضدّ الاتفاق .

اصطلاحاً : وهو متفق خطًّا ولفظاً وافترقت مسمياته .
[التدريب]

وقيل : الرُّواة إن اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم فصاعداً ، واختلفت أشخاصهم ، سواءٌ اتفق فى ذلك اثنان منهم أم أكثر ، وكذلك إذا اتفق اثنان فصاعداً فى الكنية والنسبة [ابن حجر] .

الأول : من اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم : كالخليل بن أحمد ، وهو يطلق على ستة .

الثانى : من اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم وأجدادهم : كأحمد بن جعفر بن حمدان ، فيطلق على أربعة .

الثالث : ما اتفق فى الكنية والنسبة : كأبى عمران الجَوْنىّ ، فيطلق على اثنين .

الرابع : عكسه كصالح بن أبى صالح ، فيطلق على أربعة .

الخامس : من اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم وأنسابهم : كمحمد بن عبد الله الأنصارى ، فيطلق على اثنين .

السادس : أن يتفقا فى الاسم فقط أو الكنية فقط ويقع ذكره فى السند من غير ذكر أبيه أو نسبة تميزه : كحماد .

السابع : أن يتفقا فى النسبة من حيث اللَّفظ ، ويفترقا فى المنسوب إليه : كالآملى .

وأشهر المصنفات فيه :

١ - « المتفق والمفترق » للخطيب البغدادى .

٢ - « الأنساب المتفقة » لمحمد بن طاهر .

المَتْن

لغة : ما صلب وارتفع من الأرض .

وقيل : من تمتين القوس ، أى شدها بالعصب .

[التدريب]

اصطلاحاً : ألفاظ الحديث التى تتقوم بها المعانى .

[الطيبى]

وقيل : هو ما ينتهى إليه غاية السند من الكلام .

[ابن جماعة]

المُتَواتر

لغة : اسم فاعل من « التواتر » : أى التتابع .

[الوسيط]

اصطلاحاً : هو ما رواه جمع عن جمع إلى منتهاه تحيل العادة تواطؤهم على الكذب منتهى خبرهم الحس .

[التدريب]

المتَواتر اللّفْظى

وهو ما تواتر لفظه .

مثل حديث : « مَنْ كذبَ عليّ مُتعَمِّداً فَلْيَتبَوَّأ مَقْعده مِنَ النَّار » .

المتَواتر المعنوى

هو ما تواتر معناه دون لفظه .

مثل : أحاديث رفع اليدين فى الدعاء ، فقد ورد عنه ﷺ نحو مائة حدث ، كل حديث منها فيه أنه رفع يديه فى الدعاء ، لكنها فى مواقف مختلفة ، ولم تتواتر ، والقدر المشترك بينهما هو الرفع عند الدعاء [**التقريب**] .

مَجْروح

مطعون فى عدالته أو ضبطه [**التقريب**] .

مُجْمع على تركه

هى من الألفاظ التى لا يكتب حديث أهلها ولا يتابع .
[**المنهج**]

المَجْهُول

لغة : اسم مفعول من « جهل » وهو ضدّ علم .
[**الوسيط**]

اصطلاحاً : من لم تعرف عينه أو حاله .

وقيل : كل من لم يرو عنه إلَّا واحد ، فهو مجهول عندهم ، إلَّا أن يكون مشهوراً بغير حمل العلم كمالك بن دينار فى الزهد [**ابن عبد البر**] .

مَجْهُول الحال

هو من روى عنه اثنان فصاعداً ولم يوثق ، وهو المستور ، وقد قبل روايته جماعة بغير قيد وردها الجمهور ، والتحقيق أن رواية المستور ونحوه ممَّا فيه الاحتمال لا يطلق القول بردها ولا بقبولها ، بل هى موقوفة إلى استبانة حاله كما جزم به إمام الحرمين .
[**ابن حجر**]

وقيل : هو مجهول العدالة باطناً لا ظاهراً .
[ابن جماعة]

مَجْهُول العين

فإن سمى الرَّاوى وانفرد راوٍ واحد بالرّواية عنه ، فهو مجهول العين كالمبهم ، فلا يقبل حديثه إلَّا أن يوثقه غير من ينفرد عنه على الأصحّ ، وكذا من ينفرد عنه إذا كان متأهلًا لذلك **[ابن حجر]** .

وقيل : هو كل من لم يعرفه العلماء ، ولم يعرف حديثه إلَّا من جهة راوٍ واحدٍ **[الخطيب]** .

المُجَوَّد

أى الذى تم وضع السقط له .

المُحَدِّث

لغة : هو اسم فاعل من « حَدَّث » **[الوسيط]** .

اصطلاحاً : فهو من اشتغل بالحديث رواية ودراية ، وجمع رواة ، واطلع على كثير من الرُّواة ، والرِّوايات ، وتميز فى ذلك حتى عرف فيه خطه ، واشتهر فيه ضبطه **[ابن سيد الناس]** .

وقيل : يختلف التعريف باختلاف كل عصر ، وإليه ذهب طائفة من العلماء مثل العراقى وغيره .
[فتح المغيث]

المُحَرَّف

لغة : اسم مفعول من « حَرَّف » : أى غَيَّر وبَدَّل .
[الوسيط]

اصطلاحاً : وهو التصحيف إن كان بالنسبة إلى الشكل **[ابن حجر]** .

وقيل : هو الحديث الذى وقع فيه خطأ تغيير شكل بعض الكلمات مع بقاء الحروف .

وهو قسمان :

الأول : محرَّف السَّند . **الثاني** : محرَّف المتن .

مُحَرَّف السَّند

هو ما وقع التحريف فى سنده [**التدريب**] .

مُحَرَّف المَتن

هو ما وقع التحريف فى متنه [**التدريب**]

المَحْفُوظ

لغة : اسم مفعول من « حفظ » [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : ما رواه الأوثق مخالفاً لرواية الثقة .

وقيل : فإن خُولف : أى الرَّاوى بأرجح منه لمزيد ضبط أو كثرة عددٍ أوغير ذلك من وجوه الترجيح فالرَّاجح يقال له : المحفوظ [**ابن حجر**] .

مُحكم الحديث

لغة : اسم مفعول من « أحكم » بمعنى اتفق . [**اللسان**]

اصطلاحاً : وهو الخبر الذى سلم من المعارضة : أى لم يأت خبر يضادُّه [**النزهة**] .

مَحلُّه الصِّدق

هى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب التَّعْديل ، والتى يكتب حديث أهلها ويُنظر فيه [**التدريب**] .

المُخْتَلَط

لغة : فساد العقل ، **واختلط فلان** : أى فسد عقله . [**القاموس**]

اصطلاحاً : عدم انتظام الأقوال بسبب خرق ، أوعمى ، أواحتراق كتب أوغير ذلك .

وهو أنواع :

الأول: من اختلط بسبب خرق: مثل عطاء بن السائب .

الثانى : من اختلط بسبب ذهاب البصر : مثل عبد الرازق بن همام .

٣ - **من اختلط بأسباب أخرى كاحتراق الكتب :** مثل عبد الله بن لهيعة المصرى .

مُخْتلف الحديث

لغة : اسم فاعل من « الاختلاف » ضدّ الاتفاق . [**الوسيط**]

اصطلاحاً : وهو الحديث المقبول المعَارَضُ بمثله مع إمكان الجمع [**النزهة**] .

ومثاله : حديث : « لَا عَدوَى ، ولَا طيرة ، وَلَا هَامَّة ، وَلَا صفر ، ولَا غول » [**رواه مسلم**] .

الذى عورض بحديث : « فرّ مِنَ المَجْذُوم فرَارك مِنَ الأَسَد » [**رواه البخارى**] .

فإن أمكن الجمع تعين الجمع ، وإذا لم يمكن الجمع بوجه ما اعتبر الآتى :

١ - إن علم أحدهما ناسخاً قدمناه وعملنا به وتركنا المنسوخ .

٢ - إن لم يعلم ذلك رجحنا أحدهما على الآخر بوجه من وجوه الترجيح فانظرها .

٣ - إن لم يترجح أحدهما على الآخر توقفنا عن العمل بهما حتى يظهر لنا مرجح [**التدريب**] .

المُخَضْرم

لغة : اسم مفعول من « خضرم » الأُذن : أى قطعها [**الوسيط**] .

والمخضرَم كأنَّهُ خُضرم : أى قطع عن نظرائه الذين أدركوا الصحبة وغيرها [**ابن الصلاح**] .

اصطلاحاً : وهو الذى أدرك الجاهلية وزمن النبىّ ﷺ ولم يره ولا صحبة له [التدريب] .

وقيل من التابعين ، وعدّهُم مسلم عشرين وهم أكثر . [المنهل]

المُدَبَّج

لغة : اسم مفعول من « التدبيج » بمعنى التزيين ، والظاهر أنه سُمِّىَ بذلك لحسنه [التقريب] .

اصطلاحاً : وهو أن يروى القرينان كل واحد منهما عن الآخر ، ومثاله فى الصحابة : عائشة وأبو هريرة (رضى الله عنهما) ، روى كل واحد منهما عن الآخر .

وفى التابعين رواية الزهرى عن عمر بن عبد العزيز والعكس ، وفى أتباع التابعين رواية مالك عن الأوزاعى والعكس [المقدمة] .

المُدْرَج

لغة : اسم مفعول من « أدرج » الشىء فى الشىء إذا أدخله وضَمَّنه [الوسيط] .

اصطلاحاً : هو ما كانت المخالفة فيه بتغيير السياق فمدرج الإسناد ، أو بدمج موقوف بمرفوع فمدرج المتن . [ابن حجر]

مُدْرَج الإِسْنَاد

وهو أقسام :

الأول : أن يروى جماعة الحديث بأسانيد مختلفة فيرويه عنهم راوٍ ، فيجمع الكل على إسناد واحدٍ من تلك الأسانيد ، ولا يبين الاختلاف .

الثانى : أن يكون المتن عند راوٍ إلّا طرفاً منه ؛ فإنه عنده بإسناد آخر ، فيرويه راوٍ عنه تامًّا بالإسناد الأول .

ومنه أن يسمع الحديث من شيخه إلَّا طرفاً منه فيسمعه عن شيخه بواسطة راوٍ عنه تامًّا بحذف الواسطة .

الثالث : أن يكون عند الرَّاوى متنان مختلفان بإسنادين مختلفين فيرويهما راوٍ عنه مقتصراً على أحد الإسنادين ، أو يروى أحد الحديثين بإسناده الخاص به .

الرابع : أن يسوق الرَّاوى الإسناد ، فيعرض له عارض ، فيقول كلاماً من قبل نفسه ، فيظنّ بعض مَنْ سمعهُ أن ذلك الكلام هو متن ذلك الإسناد ، فيرويه عنه كذلك [**ابن حجر**] .

مُدرَج المَتن

وهو أن يقع فى المتن كلام ليس منه .

فتارة يكون فى أوله : ومثاله قول أبى هريرة رضى الله عنه : « أَسْبغُوا الوُضُوء ، ويلٌ للأَعْقَاب مِنَ النَّار » . [**التدريب**]

وتارة فى أثنائه : ومثاله قول عائشة رضى الله عنها : « كانَ النَّبِىُّ ﷺ يَتَحَنَّث فى غَارِ حرَاء — وهو التَّعَبُّد — اللَّيالى ذَوَاتِ العدد » [**البخارى**] .

وتارة فى آخره : ومثاله حديث أبى هريرة رضى الله عنه : « للعَبْد المَمْلُوك أَجْرَان ، وَالَّذِى نَفْسِى بيده لَوْلَا الجِهَاد فى سَبِيل الله وَالحَجّ ، وبرُّ أُمِّى لأَحْبَبْت أَنْ أَمُوت وَأَنا مَمْلُوك » [**البخارى**] .

المُدَلَّس (الحديث)

لغة : اسم مفعول من « دَلَّس » [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : الحديث الذى أوقع فيه الرَّاوى إيهاماً ، وهو قسمان رئيسيان :

الأول : تدليس الإسناد : وهو أربعة أنواع :

١ - تدليس الإسقاط . ٢ - تدليس التسوية .

٣ - تدليس القطع .

٤ - تدليس العطف ، وهو مذموم جدًّا فى كل أقسامه .

الثانى : تدليس الشيوخ :

وهو أخف كراهة من تدليس الإسناد [**فتح المغيث**] .

المُدَلِّس (الرَّاوى)

لغة : اسم فاعل من « دَلَّس » [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : من يحدّث عمّن سمعَ منه ما لم يسمع منه بصيغة توهم أنه سمعه منه ، ويقبل حديثه إذا كان ثقة ورواه بصيغة صريحة فى السماع [**التدريب**] .

مَرْدُود الحديث

هى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب الجرح ، والتى لا يكتب حديث أهلها ولا يعتبر به ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [**التدريب**] .

المُرسَل

لغة : اسم مفعول من «أَرسَل» بمعنى أطلق .

[**الوسيط**]

اصطلاحاً : اتفق علماء الطَّوائف على أن قول التَّابعى الكبير : قال رسول الله ﷺ : كذا ، وفعله يسمَّى مُرسلًا [**النووى**] .

وقيل : صورته أن يقول التَّابعى سواءً كان كبيراً أو صغيراً : قال رسول الله ﷺ : كذا ، أو فعل بحضرته كذا أو نحو ذلك [**ابن حجر**] .

وقيل : ما سقط منه الصحابى [**البيقونى**] .

وهذا القول فيه نظر ؛ لأنه لو كان الساقط من الإسناد هو الصحابى فقط لأصبح صحيحاً ؛ لأن الصحابة عدول [التدريب] .

المُرْسَل الخفى

لغة : اسم مفعول من « الإرْسَال » بمعنى الإطلاق كأن المرسل أطلق الإسناد ولم يصله [الوسيط] .

والخفى ضدّ الجلى ؛ لأن هذا النوع من الإرسال غير ظاهر فلا يدرك إلّا بالبحث .

اصطلاحاً : أن يروى عمّن لقيه أو عاصره ما لم يسمع منه بلفظ يحتمل السّماع وغيره كـ (قال) .

[فتح المغيث ، والتدريب]

مُرْسَل الصَّحابى

وهو إخباره عن شىء فعله رسول الله ﷺ أو نحوه ممّا يعلم أنه لم يحضر لصغر سنّه ، أو تأخّر إسلامه .

[السيوطى]

ومرسله (أى الصّحابى) فمحكوم بصحته على المذهب الصحيح [النووى] .

المَرْفُوع

لغة : اسم مفعول من فعل « رفع » [الوسيط] .

اصطلاحاً : هو ما أُضيف إلى النّبىّ ﷺ خاصّة لا يقع مُطْلَقُه على غيره متصلًا كان أو منقطعاً .

[النووى]

وقيل : هو ما أخبر به الصحابى عن فعل النّبىّ ﷺ أو قوله [الخطيب] .

وهو أنواع منها :

المَرْفُوع القَولى

ومثاله : أن يقولِ الصَّحابى أوغيره : قال رسول الله ﷺ : « كذا ... » [**التدريب**] .

المَرْفُوع الفعلى

ومثاله : أن يقول الصَّحابى وغيره : « فعل رسول الله ﷺ : كذا ... » [**التدريب**] .

المَرْفُوع التَّقريرى

ومثاله : أن يقول الصَّحابى أوغيره : « فُعل بحضرة النَّبىّ ﷺ كذا ... » ، ولا يروى إنكاره لذلك الفعل [**التدريب**] .

المَرْفُوع الوَصْفى

ومثاله : أن يقول الصَّحابى وغيره : « كانَ رَسُول الله ﷺ رَبْعة » ، وغير ذلك من الأوصاف [**التدريب**] .

المَزِيد فى مُتَّصل الأسانيد

لغة : **المزيد** : اسم مفعول من « الزيادة » ، **والمتصل** : ضدّ المنقطع ، **والأسانيد** : جمع إسناد .

اصطلاحاً : زيادة راوٍ فى أثناء الإسناد ، ومن لم يزدها أتقن ممَّن زادها ، فهذا هو المزيد فى متَّصل الأسانيد ، وشرطه أن يقع التَّصريح بالسَّماع فى موضع الزِّيادة وإلَّا فمتى كانَ معنعناً مثلًا ترجَّحت الزيادة [**ابن حجر**] .

المَسَانِيد

الكتب التى رتبت أحاديثها على أسماء رواتها من الصحابة [**التدريب**] .

المُسَاوَاة

لغة : مصدر « ساواه » : أى ماثله [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : وهى استواء عدد الإسناد من الرَّاوى إلى آخره ، أى الإسناد مع أحد المصنفين ، كأن يروى

النسائى مثلًا حديثاً يقع بينه وبين النَّبىّ ﷺ فيه أحد عشر نفساً ، فيقع لنا ذلك الحديث بعينه بإسناد آخر إلى النَّبىّ ﷺ يقع بيننا فيه وبين النَّبىّ ﷺ أحد عشر نفساً ، فتساوى النسائى من حيث العدد قطع النظر عن ملاحظة ذلك الإسناد الخاص .

[**ابن حجر**]

المُستخرَج (المخرج)

لغة : اسم مفعول من « استخرج » [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : هو أن يأتى المصنف إلى كتاب فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب ؛ فيجتمع معه فى شيخه أو من فوق [**العراقى**] .

وشرطه : أن لا يصل إلى شيخ أبعد حتى يفقد سنداً يوصله إلى الأقرب إلَّا لعذر من عُلُوّ أو زيادة مهمَّة .

[**ابن حجر**]

المُستدرَك

لغة : اسم مفعول « استدرك » [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : هو كتاب يُخَرِّج فيه صاحبه أحاديث لم يخرجها كتاب من كتب السُّنة ، وهى على شرط الكتاب الأصلى ، أى أن ذلك الكتاب يروى لرجال هذه الأحاديث [**التدريب**] .

المُستفيض

لغة : اسم فاعل « استفاض » ، وسُمِّىَ بذلك لانتشاره [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : قيل : هو مرادف للمشهور .

وقيل : هو أخصّ منه ، لأنه يشترط فى المستفيض أن يستوى طرفا إسناده ، ولا يشترط ذلك فى المشهور .

وقيل : هو أعمّ ، أى يشمل المشهور وغيره .
[التدريب]

المَسْتُور

لغة : اسم مفعول من « ستر » : أى أخفى .
[الوسيط]

اصطلاحاً : إن روى عنه اثنان فصاعداً ولم يُوَثق ، فهو مجهول الحال ، وهو المستور [ابن حجر] .

المَسْرُوق (من الحديث)

لغة : اسم مفعول من « سرق » [الوسيط] .

اصطلاحاً : أن يأتى إلى حديث تفرّد به بعض الرُّواة فيدَّعى أنه سمعه من شيخ ذلك المحدث المتفرد ، وهو لا يعتبر بحديثه [المنهج] .

راجع : (يسرق الحديث)

المُسَلْسَل

لغة : اسم مفعول من « سلسل » ، وهو اتصال الشيء بالشيء [الوسيط] .

اصطلاحاً : هو تتابع رجالِ إسناده على صفة أو حالةٍ للرُّواة تارةً ، وللرِّواية تارةً أُخرى ، وصفات الرُّواة إما أقوال أو أفعال ، وأنواع كثيرة غيرهما كمسلسل التشبيك باليدّ ، والعدّ فيهما [النووى] .

المُسَلْسَل بأَحْوَال الرُّوَاة

وأحوال الرُّواة : إما أقوال ، أو أفعال ، أو أقوال وأفعال معاً .

١ - المسلسل بأحوال الرُّواة القَوليّة :

مثل حديث معاذٍ رضى الله عنه أَنَّ النَّبىّ ﷺ قال

لهُ : « يَا مُعَاذ إِنِّى أُحبك ، فقل فى دُبر كُلِّ صَلَاة : اللَّهُمَّ أَعِنِّى عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْن عِبَادَتِكَ » ، فقد تسلسل بقول كل من رواته : وأنا أحبك فَقُلْ .

٢ – المسلسل بأَحوال الرُّواة الفعليـة :

مثاله حديث أبى هريرة رضى الله عنه قال : شَبَّكَ بيدى أَبو القاسم ﷺ وقال : « خَلَقَ الله الأَرض يَوم السَّبت » ، فقد تسلسل بتشبيك كل من رواته بيد من رواه عنه .

٣ – المسلسل بأَحوال الرُّواة القولية والفعلية معاً :

مثاله حديث أنس رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَجد العَبْد حَلَاوَة الإِيمَان حتى يُؤْمن بالقَدَر خيره وشَرِّه ، حُلْوه ومُرِّه ، وقبض رسول الله ﷺ على لحيته ، وقال : آمَنتُ بالقَدَر خيره وشَرِّه ، حُلْوه وَمُرِّه » ، فتسلسل بقبض كل راوٍ من رواته على لحيته ، وقوله ﷺ : « آمَنتُ بالقَدر خَيره وشَرِّه ، حُلْوه ومرِّه» .

المُسَلْسَل بِصفَات الرُّوَاة

وصفاتُ الرُّواة : إما قولية أو فعليـة :

١ – المسلْسل بصفات الرُّواة القوليَّة :

ومثاله الحديث المسلسل بقراءة سورة (الصَّفّ) ، فقد تسلسل بقول كل راوٍ : فقرأها فلان هكذا ، وصفات الرُّواة القولية وأحوالهم القولية متقاربة ، بل متماثلة [العراقى] .

٢ – المسلسل بصفات الرُّواة الفعلية :

كاتفاق أسماء الرُّواة ، كالمسلسل بـ« المحمدين » ،

أو اتفاق أسمائهم ، كالمسلسل بالفقهاء ، أو الحفَّاظ ، أو اتفاق نسبتهم كالدمشقيين أو المصريين .

المُسْنَد (أى الحديث)

لغة : اسم مفعول من « أسند » بمعنى أضاف ونسب [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : هو عند أهل الحديث ما اتصل سنده إلى منتهاه ، وأكثر ما يستعمل فيما جاء عن النَّبىّ ﷺ .

[**الخطيب**]

وقيل : هو ما جاء عن النَّبىّ ﷺ خاصَّة متصلاً كان أو منقطعاً [**ابن عبد البر**] .

وقيل : لا يستعمل إلَّا فى المرفوع المتصل .

[**الحاكم**]

المُسْنِد

لغة : اسم فاعل من « أسند » [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : هو من يروى الحديث بسنده ، سواء أكان عنده علم به ، أم ليس له إلَّا مجرد الرِّواية .

[**التدريب**]

المُشَبَّه

هو الحديث الحسن أو الذى يقاربه [**التدريب**] .

المُسَلْسَل بِصفَات الرِّوَايَة

وصفات الرِّوَاية : إما أن تتعلَّق بصيغ الأداء أو بزمن الرواية أو مكانها :

١ - المسلسل بصيغ الأداء :

مثل حديث مسلسل بقول كل من رواته : « سمعت » أو « أخبرنا » .

٢ - المسلسل بزمان الرِّواية :

ومثاله الحديث المسلسل بروايته يوم العيد .

٣ - المسلسل بمكان الرّواية :

كالحديث المسلسل بإجابة الدُّعاء فى « الملتزم » .

[التدريب]

المُسْنَد (الكتاب)

والمسانيد فهى الكتب الحديثية التى صنفها مؤلفوها على مسانيد أسماء الصحابة **[المستطرفة]** .

راجع : المسانيد

المُشْتَبه المقلُوب

أن يكون اسم أحد الراويين مثل اسم أبى الآخر خطًّا ولفظاً ، واسم الآخر مثل اسم أبى الأول ، مثل زيد بن الأسود ، والأسود بن يزيد **[التدريب]** .

المَشْهُور

لغة : هو اسم مفعول من « شهرت الأمر » إذا أعلنته وأظهرته ، وسُمِّىَ بذلك لظهوره .

اصطلاحاً : ما له طرق محصورة بأكثر من اثنين ، ولم يبلغ حد التواتر ، سُمِّىَ بذلك لوضوحه (أى ظهوره) .

وسَمَّاه جماعة من الفقهاء : **المستفيض** لانتشاره من فاض الماء يفيض فيضاً ، ومنهم من غاير بينهما بأن المستفيض يكون فى ابتدائه وانتهائه سواء

وقيل : المشهور أعمّ من ذلك ، ومنهم من عكس .

[التدريب]

وهو أنواع كثيرة :

الأول : مشهورٌ بين أهل الحديث خاصة : ومثاله حديث أنس رضى الله عنه : « أَنَّ رَسُول الله ﷺ قَنَت شهراً بَعد الرُّكوع يَدعُو على رعل وذكوان » .

[متفق عليه]

الثانى : مشهورٌ بين أهل الحديث والعلماء والعَوام : مثاله : « المُسْلم مَنْ سَلمَ المُسْلمُونَ من لسَانه وَيَده » .

[متفق عليه]

الثالث : مشهورٌ بين الفُقهاء : مثاله حديث : « أَبْغَض الحَلَال عندَ الله الطَّلاق » [رواه الحاكم] .

الرابع : مشهورٌ بين الأُصوليين : مثاله حديث : « رُفعَ عن أُمَّتى الخَطَأ والنِّسيان ، وما استكرهوا عليه » .

[رواه الحاكم]

الخامس : مشهورٌ بين النُّحاة : مثاله حديث : « نعْمَ العَبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه » لا أصل له .

السادس : مشهورٌ بين العَامَّة : مثاله حديث : « العَجَلة مِنَ الشَّيْطَان » [رواه الترمذى] [التدريب] .

المشيخات

هى كتب يجمع فيها المحدثون أسماء شيوخهم .

[المستطرفة]

المُصَافَحَة

لغة : مصدر « صافح » [الوسيط] .

اصطلاحاً : وهى الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف (أى استواء عدد الإسناد من الرَّاوى إلى آخره مع إسناد تلميذ أحد المصنفين) ، وسُمِّيَتْ مُصَافَحَة ؛ لأن العادة جرت فى الغالب بالمصافحة بين من تلاقيا .

[ابن حجر]

المُصَحَّف

لغة : اسم مفعول من « التَّصحيف » ، وهو الخطأ فى الصحيفة [الوسيط] .

اصطلاحاً : هو تغيير لفظ أو معنى ، واللَّفْظ إما تصحيف بصر أو سمع ، وقد يكون فى السَّند أو المتن .

[ابن جماعة]

وقيل : إن كان ذلك بالنسبة إلى النقط .

[ابن حجر]

وهو أقسام :

الأول : تصحيف فى الإسناد : مثل العَوَّام بن مُرَاحم .

قيل : العَوَّام بن مُزَاحم .

الثانى : تصحيف فى المتن : مثل حديث زيد ابن ثابت رضى الله عنه « أَنَّ النَّبىّ ﷺ احتجر فى المسجد ... » صحفه ابن لهيعة رضى الله عنه ، فقال : « احتَجم فى المسجد » .

الثالث : تصحيف بصر : وهو أن يشتبه الخطُّ على بصر القارئ ، إما لرداءة الخَطّ ، أو عدم نقطه .

الرابع : تصحيف السَّمع : ومنشؤه رداءة السَّمع ، أو بُعد السَّامع أو نحو ذلك .

الخامس : تصحيف فى اللفظ : وهو كالأمثلة السابقة .

السادس : تصحيف فى المعنى : أى أن يُبْقى الرَّاوى المصّحف اللَّفْظ على حاله ، لكن يفسره تفسيراً يدل على أنه فهم معناه **[التدريب]** .

المُصْطَلَح

علم المصطلح علم بأُصول وقواعد يُعرف بها أحوال السَّند والمتن من حيث القبول والرَّد .

[التدريب]

راجع : علم الحديث دراية

المُصَنَّفَات

هى كتب مرتبة على الأبواب تشتمل على الأحاديث المرفوعة ، والموقوفة ، والمقطوعة [**الرسالة**] .

المُضطرب (الحديث)

لغة : اسم فاعل من « الاضطراب » ، وهو اختلاف الأمر وفساده [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : هو الذى يروى على أوجه مختلفة متقاربة ، فإن رجحت إحدى الروايتين بحفظ راويها أو كثرة صحبته المروى عنه ، أو غير ذلك فالحكم للرَّاجحة ، ولا يكون مضطرباً [**النووى**] .

والاضطراب موجب ضعف الحديث لإشعاره بأنه لم يضبط [**ابن الصلاح**] .

مُضطرب الإِسناد

وهو الذى يكون فيه الاضطراب فى سنده ، ومثاله حديث أبى بكر رضى الله عنه أنه قال : « يا رَسُول الله أَرَاكَ شبْت ، قالَ : شَيَّبَتْنى هُود وَأَخَوَاتهَا » .

[**الترمذى**]

هذا مضطرب ، فإنه لم يُرْو إلَّا من طريق أبى إسحاق ، وقد اختلف عليه فيه على نحو عشرة أوجه ، فمنهم من رواه مرسلًا ، ومنهم من رواه موصولًا .

[**الدارقطنى**]

مُضطرب الحديث (الرَّاوى)

هى من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها للاعتبار ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [**التدريب**] .

مُضطرب المتن

وهو الذى يكون الاضطراب فى متنه ، ومثاله قول

النَّبىّ ﷺ : « إِنَّ فى المال لحقًّا سوى الزَّكَاة » .

[الترمذى]

فروى بلفظ : « لَيسَ فى المال حَقّ سوى الزَّكَاة » .

[ابن ماجه]

فهذا حديث مضطرب لا يحتمل التأويل .

[العراقى]

المُضَعَّف

هو الحديث الذى ضعَّفه بعض المحدثين وقوَّاه آخرون [المنهج] .

مُطْرَحٌ (أَو مَطْرُوح)

هى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب الجرح ، والتى لا يكتب حديث أهلها ولا يعتبر به ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [التدريب] .

مَطْرُوح الحديث

هى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب الجرح ، والتى لا يكتب حديث أهلها ولا يعتبر به ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [التدريب] .

المَطْرُوح (من الحديث)

هو الحديث الذى نزل عن الضعيف وارتفع عن الموضوع ، وهو ضعيف جدًّا [المنهج] .

مَطْعُونٌ فيه (الرَّاوى)

هى من ألفاظ المرتبة الأُولى من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها للاعتبار ، وهى من الألفاظ التى زادها العراقى [التدريب] .

المعَاجم

المعاجم ــ جمع مُعْجم ــ وهى فى اصطلاح المحدثين الكتاب الذى ترتب فيه الأحاديث على

مسانيد الصحابة أو الشيوخ أو البلدان أو غير ذلك ، والغالب أن يكون ترتيب الأسماء فيه على حروف المعجم [**الرسالة**] .

مَعْدن الكذب

وهو الذى لا يكتب حديثه ، ولا يعتبر به .
[**المنهج**]

المَعْرُوف

لغة : اسم مفعول من « عرف » [**الوسيط**] .
اصطلاحاً : هو حديث الرَّاوى المقبول الذى خالف رواية الضَّعيف .

وهو نوعان :

الأول : معروف السَّند . **الثانى** : معروف المتن .
[**التدريب**]

المُعْضَل

لغة : اسم مفعول من « أعضله » بمعنى أعياه .
[**الوسيط**]

اصطلاحاً : هو ما سقط من إسناده اثنان فأكثر ، ويسمى منقطعاً ، ويسمى مرسلًا عند الفقهاء وغيرهم .
[**النووى**]

وقيل : إن كان باثنين فصاعداً مع التوالى ، فهو المعضل [**ابن حجر**] .

المُعَلَّق

لغة : اسم مفعول من « علق » الشىء بالشىء : أى ناطه [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : وهو ما سقط من مبدأ إسناده راوٍ فأكثر .
[**النزهة**]

المُعَلّ

لغة : اسم مفعول من « أَعَلَّ قياساً » ، وأما معلل فمفعول « علل » ، وهو لغة بمعنى ألهاه بالشىء وشغله وليس هذا الفعل بمستعمل فى كلامهم [**التدريب**] .

اصطلاحاً : هو الحديث الذى اطلع فيه على علّة تقدح فى صحته مع أن ظاهره السلامة منها .

[**ابن الصلاح**]

مَعرفَة الإِخْوَة وَالأَخَوَات

من أشهر المصنفات فيه :

١ - « الإِخوة » لأبى المطرف بن فطيس .

٢ - « كتاب الإِخوة » لأبى العباس السَّرَّاج .

راجع : الإخوة والأخوات

مَعرفَة أَسْمَاء من اشْتَهَرُوا بكناهم

من أشهر المصنفات فيه :

كتاب : « الكنى والأسماء » للدُّولابى .

راجع : أسماء من اشتهروا بكناهم

مَعرفة الأَلْقَاب

من أشهر المصنفات فيه :

كتاب : « نزهة الألباب » لابن حجر .

مَعرفَة أَوْطَان الرُّوَاة وبلدانهم

ومن أشهر المصنفات فيه :

كتاب : « الأنساب » للسمعانى .

مَعرفَة التَّابعين

لغة : التَّابعون جمع تابعى أو تابع ، والتابع اسم فاعل من « تبعه » بمعنى مشى خلفه [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : هو من لقى صحابيًّا مسلماً ومات على الإسلام .

وقيل : هو من صحب الصَّحابى [**التدريب**] .

ومن أشهر المصنفات فيه :
كتاب : « معرفة التابعين » لأبى المطرف بن فطيس الأندلسى .

مَعرفَة تَوَاريخ الرُّوَاة

أى مواليدهم ووفياتهم .

راجع : تواريخ الرُّواة

مَعرفَة تَوَاريخ المُتُون

ذكره البلقينى وقال : فوائده كثيرة ، وله نفعٌ فى معرفة الناسخ والمنسوخ .

قال : والتاريخ يعرف بأول ما كان كذا ، ويذكر القبلية والبعدية وبآخر الأمرين ، ويكون بذكر السنة والشهر وغير ذلك [**التدريب**] .

مَعرفَة الثُّقَات وَالضُّعَفَاء من الرُّوَاة

وهو فن يبحث عن عدالة الرَّاوى وضبطه .

راجع : الثقات والضعفاء من الرُّواة

مَعرفَة الحُفَّاظ

وصنف فيه جماعة أشهرهم الذهبى [**التدريب**] .

مَعرفَة الصَّحَابَة

وصنف فيه ابن عبد البر ، وابن الأثير ، وابن حجر .

مَعرفَة طَبقَات العُلَمَاء والرُّوَاة

وهم قوم تقاربوا فى السن والإسناد ، أو فى الإسناد . [**التدريب**]

راجع : طبقات العلماء والرُّواة

مَعرفَة المُؤْتلف وَالمُخْتَلَف

أن تتفق الأسماء ، أو الألقاب ، أو الكنى ، أو الأنساب خطًّا ، وتختلف لفظاً [**التدريب**] .

مَعرفَة المُبهمات

هو من أبهم اسمه في المتن ، أو الإسناد من الرُّواة ، أو ممَّن له علاقة بالرِّواية [**التدريب**] .

راجع : المبهمات

مَعرفَة المُتَشَابه

هو أن تتفق أسماء الرُّواة لفظاً وخطًّا ، وتختلف أسماء الآباء لفظاً لا خطًّا أو بالعكس [**التدريب**] .

راجع : المتشابه

مَعرفَة المُتَّفق وَالمُفْتَرق

هو أن تتفق أسماء الرُّواة ، وأسماء آبائهم فصاعداً خطًّا ولفظاً ، وتختلف أشخاصهم ، ومن ذلك أن تتفق أسماؤهم وكناهم ، أو أسماؤهم ونسبتهم .
[**التدريب**]

راجع : المتفق والمفترق

مَعرفَة المفردَات مِن الأَسْمَاء والكنى والأَلقاب

أن يكون لشخص من الصَّحابة أو الرُّواة عامة ، أو أحد العلماء اسم أو كنية أو لقب لا يشاركه فيه غيره من الرُّواة والعلماء .

وهو أقسام :

الأول : **في الأسماء** ، فمن الصَّحابة « أحمد » ابن عُجيلان .

الثاني : **الكُنى** ، مثاله : أبو العبيدين ، وأبو العشراء .

الثالث : **الألقاب** ، مثاله : سفينة مولى النَّبيّ ﷺ .

مَعرفَة من أسند عنهُ من الصَّحابة الَّذينَ ماتُوا في حياة رَسُول اللَّه ﷺ

قال السيوطي : وهذا النوع زدته أنا ، وفائدة معرفة ذلك ، الحكم بإرساله إذا كان الرَّاوي عنه تابعيًّا .

ومن ذلك : أبو سلمة زوج أُم سلمة رضى الله عنهما ، توفي مرجع رسول الله ﷺ من بدر .

[**التدريب**]

مَعرفَة مَنْ خَلَط مِن الثّقَات

الاختلاط : هو فساد العقل [**الوسيط**] .

راجع : من اختلط من الثقات

مَعرفَة مَنْ ذُكر بأَسْمَاء أَوصفَات مُختَلفة

هو راوٍ وُصِف بأسماء ، أو ألقاب ، أو كنى مختلفة من شخص واحد أو من جماعة .

ومثاله : محمد بن السائب الكلبى ، سمَّاه بعضهم « أبا النضر » ، وقيل : حماد بن السائب ، وقيل : « أبا سعيد » [**التدريب**] .

مَعرفَة المهل

وهو أن يروى الرَّاوى عن شخصين متفقين فى الاسم فقط ، أو مع اسم الأب أو نحو ذلك ، ولم يتميز بما يخصّ كل واحد منهما .

راجع : المهل

مَعرفَة المنسوبين إلى غير آبائهم

ومنهم من نُسبَ إلى أُمِّه ، وجدَّته ، وجدِّه ، وإلى أجنبى .

راجع : المنسوبين إلى غير آبائهم

مَعرفَة المَوالى مِن الرُّوَاة وَالعُلَمَاء

هو الشَّخص المُخَالف ، أو المعتق ، أو الذى أَسْلَم على يد غيره [**التدريب**] .

راجع : الموالى من الرُّواة والعلماء

مَعرفَة النّسب التى عَلى خلَاف ظَاهرهَا

ومن أشهر المصنفات فيه :

كتاب : « الأنساب » للسمعانى .

مَعرفَة الوُحْدَان

لغة : الوُحْدَان : جمع واحد .

اصطلاحاً : وهو معرفة من لم يرو عنه إلَّا راوٍ

واحد من الصَّحابة و التَّابعين فمن بعدهم .

[**ابن الصلاح**]

المُعَنْعَن

لغة : اسم مفعول من « عنعن » : أى (عَنْ ، عَنْ) .

[**الوسيط**]

اصطلاحاً : وهو قول الرَّاوى : فلان عن فلان بلفظ : « عَنْ » من غير بيان للتحديث والإخبار والسَّماع [**السيوطى**] .

وقيل : إنه مرسل ، والصحيح الذى عليه العمل وقاله الجماهير من أصحاب الحديث ، والفقه ، والأُصول أنه متصل بشرط أن لا يكون المعنعن مدلساً ، وبشرط إمكان لقاء بعضهم بعضاً [**النووى**] .

المُفْرَدَات

راجع : الأسماء المفردة

المُقَابَلَة

هى مقابلة النُّسخة من الكتاب بالأصل الذى نُسخَتْ منه [**المنهج**] .

مُقَارِب الحديث

هى من ألفاظ المرتبة السادسة من مراتب التَّعْديل ، والتى يكتب حديث أهلها ، ويُنظر فيه [**التدريب**] .

المَقَاطِيع أو المَقَاطِع

راجع : المقطوع

مَقْبُول (الرَّاوى)

هى من ألفاظ المرتبة السادسة من ألفاظ التَّعْديل ، والتى يكتب حديثها للاعتبار ، وهى من الألفاظ التى زادها ابن حجر [**تقريب التهذيب ، والتدريب**] .

المَقْطُـوع

لغة : اسم مفعول من « قطع » ضدّ الوصل .
[**الوسيط**]

اصطلاحاً : هو الموقوف على التابعى قولًا له أو فعلًا ، واستعمله الشافعى [**النووى**] .

وقيل : هو ما ينتهى إلى التابعى ، ومن دون التابعى من أتابع التابعين ، فمن بعدهم فيه : أى فى التَّسمية مثلُه : أى مثل ما ينتهى إلى التابعى فى تسمية جميع ذلك مقطوعاً ، وإن شئت قلت : موقوف على فلان ، فحصلت التفرقة فى الاصطلاح بين المقطوع ، والمنقطع ، فالمنقطع من مباحث المتن ، والمقطوع من مباحث المتن [**ابن حجر**] .

وهو أنواع :

المَقْطُوع القَوْلى

ومثاله : قول الحسن البصرى فى الصَّلاة خَلْف المبتدع : « صَلِّ وعليه بدعته » [**البخارى**] .

المَقْطُوع الفِعْلى

ومثاله : قول إبراهيم بن محمد : « كان مَسْرُوق يُرْخِى السِّتْر بينهُ وبين أهله ، ويقبل على صَلَاته ويخيلهم ودُنياهم » [**حلية**] .

المَقْـلُوب

لغة : هو اسم مفعول من « القلب » ، وهو تحويل الشيء عن وجهه [**القاموس**] .

اصطلاحاً : وقعت فيه المخالفة بتقديم أو تأخير ، ويكون فى السند أو المتن [**النزهة**] .

وهو من أنواع الضَّعيف .

مَقْلُوب الإسناد

وهو ما وقع الإبدال فى إسناده ، وله صورتان :

الأُولى : أن يقدم الرَّاوى ، ويؤَخر فى اسم أحد الرُّواة ، واسم أبيه ، مثل : « كعب بن مرة » يروى باسم « مرة بن كعب » .

الثانية : أن يبدل الرَّاوى شخصاً بآخر بقصد الإغراب كحديث مشهور عن (سالم) فيجعله الرَّاوى عن (نافع) [التدريب] .

مَقْلُوب المَتْن

وهو ما وقع الإبدال فى متنه ، وله صورتان :

الأُولى : أن يقدم الرَّاوى ويؤَخر فى بعض متنه .

ومثاله : حديث أبى هريرة رضى الله عنه فى السَّبعة الَّذينَ يظلُّهُم اللهُ فى ظلِّه يومَ لا ظلَّ إلَّا ظله ، ففيه : « وَرَجُلٌ تَصدَّق بصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَم يَمينه مَا تنفق شمَاله » ، فهذا مِمَّا انقلب على بعض الرُّواة ، وإنما هو : « ... حَتَّى لَا تَعْلَم شمَاله مَا تنْفق يَمينه » [النزهة] .

الثانية : أن يؤخذ إسناد متن فيجعل على متن آخر وبالعكس ، وهذا قد يقصد به أيضاً الإغراب فيكون كالوضع ، وقد يفعل اختباراً لحفظ المحدث أو لقبوله التلقين [التدريب] .

المُكَاتَبة

وهى أن يكتب الشيخ إلى الطالب وهو غائب شيئاً عن حديثه بخطِّه ، أو يكتب ذلك وهو حاضر ويلتحق بذلك ما إذا أمر غيره بأن يكتب له ذلك عنه إليه ، وهذا القسم ينقسم إلى نوعين :

أحدهما : أن تتجرد المكاتبة عن الإجازة .

والثانى : أن تقترن بالإجازة [**ابن الصلاح**] .

المُكَاتَبَة المجرّدَة

وهو ما إذا اقتصر على المكاتبة ، فقد أجاز الرِّواية بها كثير من المتقدِّمين والمتأَخِّرين ، منهم أيوب السختيانى ، ومنصور ، والليث بن سعد ، وقاله غير واحد من الشافعيين ، وجعلها أبو المظفر السمعانى منهم أقوى من الإجازة ، وإليه صار غير واحد من الأصوليين ، وأبَى ذلك قوم آخرون ، وإليه صار من الشافعيين القاضى الماوردى وقطع به فى كتابه « الحاوى » ، والمذهب الأول هو الصحيح المشهور بين أهل الحديث ، وكثيراً ما يوجد فى مسانيدهم ومصنفاتهم قولهم : كتب إلى فلان ، قال : حدَّثنا فلان [**ابن الصلاح**] .

المكَاتَبَة المقْرُونَة

وهى أن تقترن بالإجازة بأن يكتب إليه ويقول : أجزت لك ما كتبته لك ، أو ما كتبت به إليك أو نحو ذلك من عبارات الإجازة [**ابن الصلاح**] .

من اتفق اسمه واسم أَبيه وجدّه

ومثاله : الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم [**النخبة**] .

وقد صنَّف أبو الفتح الأزدى كتاباً فيمن وافق اسمه اسم أبيه : كالحجاج بن الحجاج الأسلمى ، له صحبة .
[**التدريب**]

من اتفق اسمه واسم شيخه وشيخ شيخه

كعمران عن عمران عن عمران :

الأول : يعرف بالقصير .

الثاني : أبو رجاء العطاردى .

الثالث : ابن حصين الصحابى .

[النزهة]

من اتفق اسم شيخه والرَّاوى عَنـهُ

ومثاله : أن البخارى روى عن مسلم، وروى عنه ، فشيخ مسلم بن إبراهيم أبو مسلم الفراديسى البصرى ، والرَّاوى عنه مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح .

[النزهة]

من اتفق اسمه وكنيته

ذكره شيخ الإسلام فى أول نكته على ابن الصلاح ، ولم يذكره فى النخبة ، وصنف فيه الخطيب .

ومن أمثلته : ابن الطيلسان الحافظ محدث الأندلس اسمه القاسم وكنيته أبو القاسم [التدريب] .

من اختلط من الثِّقَات

لغة : الإختلاط : فساد العقل [القاموس] .

اصطلاحاً : وهو فنّ مهم لا يعرف فيه تصنيف مفرد ، وهو أنواع :

الأول : **من اختلط بسبب الخرف** : مثل : عطاء ابن السائب الثقفى .

الثانى : **من اختلط بسبب ذهاب البصر** : مثل : عبد الرزاق بن همام الصنعانى .

الثالث : من اختلط بأسباب أخرى كاحتراق الكتب : مثل : عبد الله بن لهيعة المصرى .

ويقبل ما روى عنهم قبل الاختلاط ، يُرد ما بعده وما شُك فيه [المقدمة] .

ومن كان من هذا القبيل محتجًّا به فى الصحيح (أى البخارى ومسلم) فهو ممَّا عرف روايته قبل الاختلاط [النووى] .

من اشترك فى الرِّوَايَة عنهُ أثناء تَبَاعُد ما بين وفاتيهما

وهم السَّابق واللَّاحق ، **مثاله** :

١ - محمد بن إسحاق السَّرَّاج ، اشترك فى الرِّواية عنه البخارى والخفَّاف ، وبين وفاتيهما مائة وسبع وثلاثون سنة أو أكثر [التدريب] .

من اختلط من الثِّقَات

وهو فن مهم لا يعرف فيه تصنيف مفرد ، وهو حقيق به ، فمنهم من خلط لخرفه أو لذهاب بصره أو لغيره كتلف الاختلاط ولا يقبل ما حدَّثوا به بعده أو شك فيه [التدريب] .

فيقبل ما روى عنهم (أى المختلطين) قبل الاختلاط ويرد بعده وما شك فيه ، منهم عطاء بن السائب ، وسعيد الحريرى ، وابن أبى عروبة وغيرهم [المنهل] .

واعلم أن كل ما احتج به من هؤلاء فى الصحيحين فهو ممَّا أُخذَ عنهم قبل اختلاطهم .

[التدريب]

مَنْ ذُكر بأَسْمَاء مُخْتَلِفَة أو نُعوت مُتَعَدِّدَة

مثاله : محمد بن السائب الكلبى سمَّاه بعضهم « أبا النضر » ، وقيل : « حماد بن السائب » ، وسمَّاه بعضهم « أبا سعيد » [التدريب] .

مَنْ لم يَرو حَديثاً وَاحداً

قال السيوطى : هذا النوع زدته أنا ، وهو نظير ما ذكروه فيمن لم يرو عنه إلا واحد ، ثم رأيت أن للبخارى فيه تصنيفاً خاصًا بالصُّحبة ، وبينه وبين الواحدان فرق ، فإنه قد يكون روى عنه أكثر من واحد وليس له إلَّا حديث واحد ، وقد يكون روى عنه غير حديث وليس له إلَّا راوٍ واحد وذلك موجود ومعروف [**التدريب**] .

ومن أمثلته : ابن أبى عمارة المدنى .

قال المزى : له حديث واحد فى المسح على الخفين . [**التدريب**]

مَنْ لَم يَرو عنه إلَّا رَاوٍ وَاحد = الوحدان وهم الوحدان

ومن أشهر المصنفات فيه :

كتاب : « المنفردات والوحدان » للإمام مسلم .

مَنْ مِثل فُلان ؟

وهذه العبارة من أعلى مراتب التَّعْديل التى زادها السيوطى ، [**التقريب**] .

مَنْ وَافَق اسم شَيخه اسم أبيه

هذا النوع ذكره شيخ الإسلام فى « النخبة » ، ومَثَّله بالربيع بن أنس عن أنس رضى الله عنه .

مَنْ وَافَق اسمهُ نَسَبه

مثاله : حميرى بن بشير الحميرى ، روى عن جندب البجلى ، وأبى الدرداء ، ومعقل بن يسار ، وغيرهم ، وقريب منهم [**التدريب**] .

مَنْ وَافَقَت كنيته كنية زوجه

هذا النوع ذكره ابن حجر فى « النخبة » ، وصنف فيه أبو الحسن ابن حيويه جزءًا خاصًّا الصحابة .

ومثاله : أبو أُسيد الساعدى مالك بن ربيعة الأنصارى ، وزوجه أُم أُسيد الأنصارية ، وأبو أيوب الأنصارى خالد بن زيد ، وزوجه أُم أيوب بنت قيس ابن أسد الأنصارية .

المُنَاوَلَة

لغة : مصدر « ناول » : أى أعطى [**الوسيط**] .

وهى نوعان :

الأول : مقرونة بالإجازة . **الثانى** : مجرَّدة .

المُنَاوَلَة مَقْرُونَة بالإِجَازَة

وهى أعلى أنواع الإجازة على الإطلاق ولها صور :

منها : أن يدفع الشيخ إلى الطالب أصل سماعه أو فرعاً مقابلًا به ويقول : هذا سماعى ، أو روايتى عن فلان ، فاروه عنى ، أو أجزت لك روايته عنى ، ثم يملكه إياه .

ومنها : أن يجىء الطَّالب إلى الشيخ بكتاب أو جزء من حديثه فيعرضه عليه فيتأمله الشيخ وهو عارف متيقظ ، ثم يُعيده إليه ويقول له : وقفت على ما فيه ، وهو حديثى عن فلان أو روايتى عن شيوخى فيه ، فاروه عنى ، أو أجزت لك روايته عنى .

وهذا المناولة المقرونة بالإجازة حالة محل السَّماع عند (مالك) وجماعة من أئمة أصحاب الحديث .

[**ابن الصلاح**]

والصحيح أنها منحطة عن السَّماع والقراءة ...

وقال الحاكم : وعليه عهدنا أئمتنا ، وإليه نذهب .

[السيوطى]

الـمُنَاولَة المجرَّدة عن الإِجَـازَة

ومثاله : أن يناوله الكتاب كما تقدّم ذكره أولًا ويقتصرعلى قوله : « هذا من حديثى أو من سماعاتى ، ولا يقول : ارو عنى ، أو أجزت لك روايته عنى » ونحو ذلك ، فهذه مناولة مختلة لا تجوز الرِّواية بها وعابها غير واحد من الفقهاء والأصوليين على المحدثين الذين أجازوا ، وسوغوا الرواية بها .

وحكى الخطيب عن طائفة من أهل العلم أنهم صححوا وأجازوا الرِّواية بها **[ابن الصلاح]** .

مَنْبَع الكذب

وهى من الألفاظ التى لا يكتب حديث أهلها ، ولا يتابع **[المنهج]** .

الـمَنْسُوبُونَ إِلَى غَـير آبائهـم

وهو معرفة من اشتهر نسبه إلى غير أبيه من قريب كالأم ، والجدّ ، أو غريب كالمربى ونحوه ، ثم معرفة اسم أبيه .

وهو أقسام :

الأول : **من نُسب إلى أُمِّه** : بلال بن حمامة ، ومحمد بن الحنفية .

الثانى : **من نُسب إلى جدَّته** : مثاله : يعلى بن منية ومنية أُم أبيه .

الثالث : **من نُسب إلى جدِّه** : ومثاله : عبيد الله ابن الجراح ، اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح .

الرابع : من نُسب إلى أجنبى لسبب : مثاله : المقداد ابن عمرو الكندى ، يقال له : المقداد بن الأسود ، لأنه كان فى حجر الأسود بن عبد يغوث فتبناه .

[فتح المغيث]

المُنْقَطِـع

لغة : اسم فاعل من « الانقطاع » ضدّ الاتصال .

[الوسيط]

اصطلاحاً : وهو ما لم يتصل إسناده على أى وجه كان انقطاعه ، وأكثر ما يستعمل فى رواية من دون التابعى عن الصحابى **[الخطيب ، وابن عبد البر]** .

وقيل : فإن كان السقط باثنين غير متواليين فى موضعين مثلًا ، فهو المنقطع ، وكذا إن سقط واحد فقط أو أكثر من اثنين لكنه بشرط عدم التوالى .

[ابن حجر]

المُنْكَر

لغة : اسم مفعول من « الإنكار » ضدّ الإقرار .

[الوسيط]

اصطلاحاً : من أشهر تعريفاته :

قيل : هو الحديث الذى فى إسناده راوٍ فحش غلطه أو كثرت غفلته أو ظهر فسقه .

وقيل : هو ما رواه الضعيف مخالفاً لما رواه الثقة .

[التدريب]

مُنكَر الحديث

هى من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب الجرح ، والتى يكتب حديث أهلها للاعتبار ، وعند البخارى : لا تحل الرِّواية عنه **[التدريب]** .

المُـوَافَقَـة

لغـة : مصدر « وافق » : أى اتفق [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : وهى أن يقع لك حديث عن شيخ مسلمٍ من غير جهته بعددٍ أقلّ من عددك إذا رويته عن مسلمٍ عنه [**النووى**] .

المَـوَالى مِـنَ الرُّوَاة وَالعُلَمَـاء

لغـة : الموالى : جمع « مولى » ، والمولى من الأضداد ، فيطلق على الملك والعبد ، والمُعْتِق والمُعْتَق .

اصطلاحاً : هم الأشخاص المحالفون ، أو المُعْتَقُون أو الذين أسلموا على غيرهم .

وهـو أنـواع :

الأول : **موالى العتاق أو القبائل** : وهم المنسوبون إلى القبائل مطلقاً ، مثل : أبو البخترى الطائى التابعى مولى طيئ .

الثانى : **مـوالى بالحلف** : كمالك بن أنس هو ونفره أصيبحون صليبية موالٍ لتيم قريش بالحلف .

الثالث : **موالى بالإسلام** : كالبخارى مولى الجعفيين ولاء الإسلام ، لأن أبا جده بَرْدِزْبه كان مجوسيًّا فأسلم على يد اليمان الجعفى والى بخارى .

[**المنهل**]

المَوْصُـول

هو اسم مفعول من « وصل » ، وهو ضدّ الانقطاع .

[**الوسيط**]

راجع : المتَّصل

المَوْضُـوع

لغة : اسم مفعول من « وضع الشيء » : أى حَطَّه ، ومن الأحاديث المختلق [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : هو المختلق المصنوع وشر الضعيف ، وتحرم روايته مع العلم به فى أى معنى كان إلَّا مبيناً .

[**النووى**]

المَوْقُوف

لغة : اسم مفعول من « الوقف » : أى المنسوب والمحبوس [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : هو المروى عن الصحابة قولًا لهم أو فعلًا أو نحوه متصلًا كان أو منقطعاً ، ويستعمل فى غيرهم كـ (التابعين) مقيداً ، فيقال : وقفه فلان على الزهرى ونحوه [**النووى**] .

وهو أنواع :

المَوْقُوف القَوْلى

ومثاله : قول على بن أبى طالب (رضى الله عنه) : « حَدِّثُوا النَّاس بمَا يعرفُون ، ... » .

المَوْقُوف الفِعْلى

ومثاله : قول البخارى : « وأَمّ ابن عباس رضى الله عنهما ، وهو متيمم » .

المَوْقُوف التَّقْرِيرى

ومثاله : قول بعض التابعين مثلًا : « فعلت كذا أمام أحد الصحابة ، ولم ينكر عَلىّ » [**التدريب**] .

★ ★ ★

حَرْفُ النُّونِ

نــا

وهى اختصار كلمة « حَدَّثَنَا » [**التدريب**] .

النَّــازل

اسم فاعل من « نزل » [**الوسيط**] .

راجع : الإسناد النَّازل

الـنُّزُول

مصدر « نزل » .

راجع : الإسناد النَّازل

نَحْــوه

هذا اللَّفْظ يطلق عند ذكر رواية مغايرة بعض الشيء عن المطلوبة .

وقيل : ينبغي للرَّاوى بالمعنى أن يقول عقيبه : « أو كما قال ، أو نحوه ، أو شبهه » [**التدريب**] .

النَّسْــخ

لغة : الإزالة ، ومنه نسخت الشمس الظِّل : أى أزالته ، والنقل ومنه نسخت الكتاب إذا نقلت ما فيه .

[**الوسيط**]

اصطلاحاً : رفع تعلق حكمٍ شرعيٍّ بدليل شرعيّ متأَخِّرٍ عنه .

والناسخ : ما يدل على الرَّفْع المذكور ، وتسميته ناسخاً مجازٌ ، لأن الناسخ فى الحقيقة هو الله ـــ عَزَّ وَجَلَّ ـــ [**ابن حجر**] .

ويعـرف بأُمـور :

الأول : بتصريح رسول الله ﷺ .

الثانى : بقول صحابى .

الثالث : بمعرفة التاريخ .

الرابع : بدلالة الإجماع [**التدريب**] .

النَّاسخ وَالمنْسُوخ

الناسخ : من الحديث هو كل حديث دل على رفع حكمٍ شرعيٍّ سابق له [**ابن جماعة**] .

المنسوخ : كل حديث رفع حكمه الشَّرعيّ بدليلٍ شَرْعيّ متأخِّرٍ عنه [**ابن جماعة**] .

نَـاوَلَنِى

وهى من ألفاظ التحمّل والأداء فى المناولة .
[**التدريب**]

نَـبَّـأَنَـا

وهى من ألفاظ التحمّل والأداء فى المناولة .

النِّسَـب الَّتى باطِنُهـا عـلَى خلَاف ظَاهرهَا

أى معرفة من ينسب إلى غير قبيلته ، أو غير بلدته .
[**التدريب**]

النِّسَب الَّتى على خلَاف ظَـاهرها

وهى أن ينسب الرَّاوى إلى نسبة من مكان ، أو وقعة به ، أو قبيلة ، أو صنعة ، وليس الظاهر الذى يسبق إلى الفَهم من تلك النِّسبة مراداً ، بل لعارض عرض من نزوله ذلك المكان أو تلك القبيلة ونحو ذلك .

ومثاله : أبو مسعود البدرى لم يشهدها فى قول الأكثرين ، بل نزلها .

وخالد الحذاء لم يكن حذاء وكان يجلس فيهم .
[**التدريب**]

حَرْفُ الهَاءِ

راجع : الإعلام ، والإجازة ، والسماع

هَــذَا سَمَّاعى عِنــدَ فُلَان

هَذَا لَفْظ فُلَان وذلك عند الاقتصار على رواية معينة من ألفاظ الحديث الذى روى بأكثر من لفظ [**التدريب**] .

هَــالك هى من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب الجرح ، والتى لا يكتب حديث أهلها ، ولا يتابع [**التدريب**] .

هُو عَلَى يَدى عَــدْلٍ هذا مثل يُضرب لمن صار على حافَّة الهَلَاك ، ولايعتبر بحديثه [**المنهج**] .

حَرْفُ الــوَاو

وَاهٍ (أَوْ وَاهِى الحــديث) وهى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب الجرح ، والتى لا يكتب حديث أهلها ، ولا يعتبر به [**التدريب**] .

وَاهٍ بمــرة وهى من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب الجرح ، والتى لا يكتب حديث أهلها ولا يعتبر به [**التدريب**] .

الوِجَــادَة **لغة** : مصدر « لِوَجَد » مُولد غير مسموع من العرب [**النووى**] .

اصطلاحاً : أن يقف على أحاديث بخطّ راويها

لا يرويها الواجد فله أن يقول : وجدت ، أو قرأت بخطّ فلانٍ ، أو فى كتابه بخطّه حدَّثنا فلان ، ويسوق الإسناد والمتن ، أو قرأت بخطّ فُلان على فُلانٍ هذا الذى استمر عليه العمل قديماً وحديثاً ، وهو من باب المنقطع ، وفيه شوب اتصال [**النووى**] .

أما العمل بالوجادة فنقل عن معظم المحدثين المالكين وغيرهم أنه لا يجوز ، وعن الشافعى ونظار أصحابه جوازه ، وقطع بعض المحققين الشافعيين بوجوب العمل بها عند حصول الثقة ، وهذا هو الصحيح الذى لا يتَّجه هذه الأزمان غيره .

[**النووى**]

وقيل : فإنه لو توقف العمل فيها على الرِّواية لانسدّ باب العمل بالمنقول لتعذّر شروطها .

[**ابن الصلاح**]

الوُحْـدَان

لغة : هو جمع « واحد » [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : هم الرُّواة الذين لم يَرْوِ عن كل واحد منهم إلَّا راوٍ واحدٌ [**التدريب**] .

ومن أشهر المصنفات فيه :

كتاب : « المنفردات والوحدان » للإمام مسلم .

وَسَط (الرَّاوى)

هى من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب التَّعْديل ، والتى يكتب حديث أهلها ، ويُنظر فيه [**التدريب**] .

الوَصِيـة (بالكتب)

لغة : مصدر « أوصى » [**الوسيط**] .

اصطلاحاً : أن يوصى الرَّاوى بكتاب يرويه عند موته أو سفره لشخصٍ ، فروى عن بعض السلف رضى الله عنهم أنه جوز بذلك رواية الموصَى له لذلك عن الموصِى الرَّاوى ، وهذا بعيد جدًّا [**ابن الصلاح**] .

وقيل : والصواب أنه لا يجوز [**النووى**] .

وقيل : الوصية أرفع رتبة من الوجادة بلا خلاف ، وهى معمول بها عند الشافعى وغيره ، فهذا أولى .
[**التدريب**]

وَضَّـاع

هى من ألفاظ المرتبة السادسة من مراتب الجرح ، والتى لا يكتب حديث أهلها ، ولا يتابع ، ويحكم بوضع حديث صاحبها [**التدريب**] .

وَضَعَ حَـديثاً

راجع : وَضَّاع

الوَقْـف

إضافة الحديث إلى الصحابى .
راجع : الموقوف

★ ★ ★

حَرْفُ اليَاءِ

يَبْلغ بـه (الحـديث): أى ينسبه إلى النَّبىّ ﷺ [التدريب] .

يَرْفعـه (الحـديث): أى ينسبه إلى النَّبىّ ﷺ .

يُرْوَى حَديثُه: من الألفاظ التى يعتبر بحديث أهلها [المنهج] .

يَرْوِى المَنَاكير: هى من الألفاظ التى يعتبر بحديث أهلها .
راجع : منكر الحديث

يَسْرق الحديث: أى أنه يأتى الحديث تفرّد به بعض الرُّواة فيدَّعى أنهُ سمعه من شيخ ذاك المحدّث المتفرد ، وهو لايعتبر بحديثه [المنهج] .

يَضَــع: هى من ألفاظ المرتبة السادسة من مراتب الجرح ، والتى لا يكتب حديث أهلها ، وهى من نوع الموضوع . [التدريب]

يُعْتَبر بـه (أو بحديثُه): أى يصلح حديثه لأن يكتب للاختيار والتقوِّى به إذا ورد من طريق آخر [المنهج] .

يَكْذب: هى من ألفاظ المرتبة السادسة من مراتب الجرح ، والتى لا يكتب حديث أهلها ، وهى من نوع الموضوع . [التدريب]

يُنكر مرةً ويعرف أخرى

تنبيه

يروى مرّة الأحاديث المعروفة ، ومرّة الأحاديث المُنكرة ، فأحاديثه تحتاج إلى موازنة مع حديث الثقات .
[التدريب]

أى ينسبه إلى رسول الله ﷺ [التدريب] .

★ ★ ★

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ١١٤٧٥/ ١٩٩٦

دار النصر للطباعة الإسلامية
٢ - شارع نشاطى شبرا القاهرة
الرقم البريدى ــ ١١٢٣١